ISSN 2735-4822 (Online) \ ISSN 2735-4814 (print)

The Reality of owing Kindergarten Teachers' Technological Competencies and the Obstacles to Their Employment in Al-Kharj Governorate

Master. Nouf Turki Omar Alqrban
Department of Curriculum and Teaching Methods. Faculty of Education- Prince Sattam bin Abdulaziz University, Saudi Arabia.
Nouf.alqrban@gmail.com
DR. Wafaa Ayed Saad Al Harthy
Lecture of Curriculum and Teaching Methods. Faculty of Education- Prince Sattam bin Abdulaziz University, Saudi Arabia.
w.alharthi@psau.edu.sa

Article Arabic
Receive Date :26 May 2023, Revise Date: 5 June 2023,
Accept Date: 13 June 2023.
DOI: 10.21608/BUHUTH.2023.213498.1506
Volume 3 Issue 6 (2023) Pp.61- 104.

Abstract

The current research discusses the degree of kindergarten teachers' possession of technological competencies in teaching in the Al-Kharj Governorate, as well as the obstacles to their employment. For the study, a descriptive approach was used, and a questionnaire consisting of 35 paragraphs was used as a research tool, distributed among two axes: the axis of technological competencies and the axis of obstacles to their employment. The study sample consisted of 37 female teachers, and the research reached the following results: the overall average degree of possession of technological competencies among kindergarten teachers in teaching in the Al-Kharj Governorate was (4.08), with a standard deviation of (0.678), indicating a high level of possession of these competencies. Furthermore, there were no differences in the degrees of possession of technological competencies among kindergarten teachers that could be attributed to the following variables: academic qualifications, years of experience, number of training courses in E-learning, and type of school. Additionally, the overall average of obstacles to the employment of educational technology among kindergarten teachers in the Al-Kharj Governorate was moderate. Based on these results, the researcher recommended a number of recommendations, including encouraging teachers to use technology in education, which can be achieved through creating work groups or joint training courses and assigning them some tasks and responsibilities to enable them to attend.

Keywords: Education technology, kindergartens, technological competencies, Kindergarten teachers

واقع امتلاك مُعلِّمات رياض الأطفال للكفايات التكنولوجيَّة ومُعوِّقات توظيفها بمحافظة الخرج

نوف تركي عمر القربان

باحثة ماجستير- قسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية، جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، السعودية

Nouf.alqrban@gmail.com

د/ وفاء عايض سعد الحارثى

مدرس المناهج وطرق تدريس

كلية التربية، جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، السعودية

w.alharthi@psau.edu.sa

المستخلص.

هدف البحث إلى التعرُّف على درجة امتلاك مُعلِّمات رياض الأطفال للكفايات التكنولوجيَّة في التدريس بمحافظة الخرج ومعوقات توظيفها، ولأغراض الدراسة تم استخدم المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداةً للبحث حيث تكونت من 35 فقرة موزعة على محورين وهي محور الكفايات التكنولوجية ومحور معوقات توظيفها، وتكونت عينة الدراسة من (37) معلمة، وتوصل البحث إلى النتائج الآتية: أن المتوسط العام لدرجة امتلاك مُعلِّمات رياض الأطفال للكفايات التكنولوجيَّة في التدريس بمحافظة الخرج بلغ (4.08)، بانحراف معياري (0.678)، وبدرجة امتلاك كبيرة، وأنه لا تُوجَد فروق في درجات امتلاك مُعلِّمات رياض الأطفال للكفايات التكنولوجيَّة في التدريس تُعزَى إلى المتغيرات التالية: (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبيَّة في التعليم الإلكتروني، نوع المدرسة)، وأن المتوسط العام لمعوقات توظيف تكنولوجيا التعليم لدى مُعلِّمات رياض الأطفال بمحافظة الخرج جاء بدرجة متوسطة، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الباحثة بعدد من التوصيات منها، تشجيع المعلِّمات على استخدام التكنولوجيا في التعليم، ويمكن ذلك من خلال إنشاء مجموعات عمل أو دورات تدريبيَّة مشتركة، وتفريغهن من بعض المهام والمسؤوليَّات ليتسنَّى لهن حضورها.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا التعليم، رياض أطفال، الكفايات التكنولوجية، معلمات رياض الأطفال

مقدمة

لا شك أنّ التكنولوجيا في الوقت الحالي دخلَتْ في جميع مجالات الحياة، ومجال التعليم هو واحد من أهمّ هذه المجالات؛ وقد ظهر الاهتمام الكبير بها وأُطلق عليها مصطلح تكنولوجيا التعليم، ودخلت في جميع عناصر المنظومة التعليميَّة، كما شملت طرق واستراتيجيَّات التدريس، وبرزت أساليب وطرق تعليميَّة تكنولوجيَّة جديدة؛ كالألعاب التعليميَّة الإلكترونيَّة، والعروض التقديميَّة، والمشاريع الإلكترونيَّة، وغيرها من الاستراتيجيَّات التعليميَّة التي تُنفَّذ باستخدام التكنولوجيا.

كما أن ظهور العديد من المستحدَثات التكنولوجيَّة في المجال التعليمي أدَّى إلى أن الأدوار بداخل النظام التعليمي كافة تتغيَّر؛ كالمعلم، والمتعلِّم، والمنهج بعناصره؛ ودخل فيها العديد من المفاهيم الحديثة والتكنولوجيَّة، وبلا شك أن هذه التكنولوجيا تساعد في تطوير النظام التعليمي بشكل كبير إذا ما تم التعامل معها بالشكل الصحيح؛ فهي تعمل على الحدّ من المشكلات، وحلّ الكثير من المعوِّقات التي تواجه التعليم، وتجني الكثير من العوائد على المنظومة التعليميَّة كاملة، كما تساعد في تحقيق أهدافها بفاعليَّة في تعزيز اتجاه المتعلِّمين نحوها، وتجذبهم، وتُسهِّل المقررات لتصل إلى المستوى الذي يُناسب مرحلتهم العمريَّة (الفريجات، 2014؛ محمود، 2014).

واستنادًا إلى ما سبق ذكره، تطرَّق عبد الرؤوف (2014) إلى مساهمة التطورات التكنولوجيَّة في تغيير ملامح النظام التعليمي؛ إذ غيّرَت من دور المعلم من مجرد ناقل للمعرفة إلى أدوار متعدِّدة، كالمرشد والمدرِّب والقائد، حيث يقع عليه عاتق مواكبة هذه التطورات، والعمل على تنمية أدائه المهني وكافة جوانبه المهاريَّة بشكل عام وقدراته التكنولوجيَّة بشكل خاص، كما تنوَّعَت كفايات المعلم التكنولوجيَّة التي جاءت في بعض الدِّراسَات السَّابقة، فتمثَّلَت الكفايات بدراسة المومني (2022) في: (إعداد وتصميم المحتوى، وتقديم الدروس، تقويم الطلبة في التعليم عن بُعد)، وفي دراسة أبو سرور (2022) تمثَّلَت في (درجة امتلاك المعلِّمة للثقافة الحاسوبيَّة).

وعدّدَت دراسة الأتربي (2021) في نتائج دراستها أهم المعوقات التي قد تواجه معلِّمة الروضة في توظيف تكنولوجيا التعليم؛ حيث إنه تُوجَد صعوبات تحدّ من ممارسة المعلِّمة للتعليم الإلكتروني بمؤسسات رياض الأطفال، ومنها: عدم الاهتمام الكافي من الروضة بدعم وتطوير ثقافة المعلِّمات التكنولوجيَّة، وقلة تزويدهن بالدورات والورش التدريبيَّة التي تُنمِّي من مهاراتهن، وعدم اهتمام الروضة بتعليم الأطفال

وتربيتهم تكنولوجيًّا أو تزويدهم بالأجهزة والأدوات؛ وقد يعود ذلك إلى التنبؤ المسبق من الروضة بمحاولة قيام الأطفال بإتلاف الأجهزة، بالإضافة إلى ضعف إدراكهم وفهمهم الكافي لكيفية المحافظة عليها.

مشكلة البحث:

ذكرت المومني (2022) في دراستها مدى أهميَّة توظيف تكنولوجيا التعليم في الروضة، وما يمكن أن تساهم به في تيسير العمليَّة التعليميَّة؛ حيث إنها تُسهِّل على المعلِّمة توفير المعلومات وتقديم الدروس بسهولة باستخدام مجموعة متنوعة من الوسائط الفائقة، كالصور والفيديوهات والصوت والألوان التي تشدّ انتباه الطفل، كما تُمكِّن المعلِّمة من استخدام تطبيقات الكمبيوتر ومنصَّات الوسائط الاجتماعيَّة لجذب انتباه الطفل إلى التعلُّم، وتعزيز البيئة التفاعليَّة اللطيفة في الروضة، وتحفيز الاهتمام بالعمليَّة التعليميَّة والتمتُّع بها، كما تَبرز أهميتها بالروضة في قدرتها على تقديم التغذية الراجعة، وسهولة استخدامها، وملاءمة بعض برامجها للأطفال في سِنّ رياض الأطفال.

وفي بعض الدِّراسَات جاءت درجة امتلاك مُعلِّمات رياض الأطفال للكفايات التكنولوجيَّة متوسطة كدراسة المومني (2022)، وفي دراسات أخرى جاءت درجة توظيفها متوسطة كدراسة كلٍّ من رجب (2022)، وأبو عمرة (2021)، وفسّرت المومني (2022) ذلك بأن واقع التعليم التكنولوجي لم يتم توظيفه بالشكل المطلوب، وهذا يدل على وجود مُعوِّقات تواجه المعلِّمات قد تكون ضعفًا في عمليَّة التواصل عبر التطبيقات والمنصَّات التعليميَّة بين المعلِّمة والأطفال، أو القصور في الكفايات التكنولوجيَّة والبنية التحتيَّة، أو عدم استعداد المدارس على نحو فعَّال في معالجة الأزمات التي تتطلَّب تفعيل التعليم التكنولوجي، حيث كان هناك نقص واضح في التأهُّب لهذه الأزمات، وظهر في نتائج بعض الدِّراسَات أنه قد تُوجَد بعض المعوقات التي تواجه المعلم في توظيف تكنولوجيا التعليم، وقد جاءت بدرجة مرتفعة في دراسة كلٍّ من: الرويلي (2021)، وأحمد (2021).

كما أن الباحثة لاحظت خلال فترة التدريب الميداني كطالبة بقسم رياض الأطفال قلة المعلِّمات اللاتي يوظفن تكنولوجيا التعليم خلال تدريسهن، ومن المهم في ضوء ذلك التعرُّف على درجة امتلاكهن للكفايات التكنولوجيَّة والمعوقات التي تواجههن في توظيفها. ومما سبق تمثَّلت مشكلة البحث في محاولة التعرُّف على درجة امتلاك مُعلِّمات رياض الأطفال للكفايات التكنولوجيَّة في التدريس بمحافظة الخرج، وأهم المعوقات في توظيفها.

وتتحدَّد أسئلة البحث في:

– ما درجة امتلاك مُعلِّمات رياض الأطفال للكفايات التكنولوجيَّة في التدريس بمحافظة الخرج؟

– هل تُوجَد فروق بين متوسِّطات درجات امتلاك مُعلِّمات رياض الأطفال للكفايات التكنولوجيَّة في التدريس تُعزَى إلى اختلاف: (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبيَّة في التعليم الإلكتروني، نوع المدرسة)؟

– ما معوقات توظيف تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر مُعلِّمات رياض الأطفال بمحافظة الخرج؟

أهداف البحث:

– التعرُّف على درجة امتلاك مُعلِّمات رياض الأطفال للكفايات التكنولوجيَّة في التدريس بمحافظة الخرج.

– التعرُّف على معوقات توظيف تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر مُعلِّمات رياض الأطفال بمحافظة الخرج.

– الكشف الفروق بين درجات امتلاك مُعلِّمات رياض الأطفال للكفايات التكنولوجيَّة في التدريس تُعزَى إلى اختلاف: (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبيَّة في التعليم الإلكتروني، نوع المدرسة).

أهميَّة البحث:

الأهميَّة النظريَّة:

– قدِّم هذا البحث بيانات علميَّة عن أهم الكفايات التكنولوجيَّة للمعلم، والتي قد تفيد مُعلِّمات رياض الأطفال.

– قدِّم هذا البحث إطارًا نظريًّا قد يفيد الباحثين أو طلبة الدِّراسَات العليا في مجال تكنولوجيا التعليم ومعوقاته.

– تم تحديد أوجه القصور والمعوقات في كفايات مُعلِّمة رياض الأطفال التكنولوجيَّة في محافظة الخرج.

الأهميَّة التطبيقية:

– قد يساعد البحثُ المسؤولين وقادة المدارس في وَضْع حلول لمواجهة المعوقات بناءً على ما ظهر في نتائج البحث.

– قد يساعد البحث مُعلِّمة رياض الأطفال في تطوير مهاراتها التكنولوجيَّة في التخطيط والتنفيذ والتقويم التكنولوجي من خلال نتائج البحث ومعرفة دور المعلِّمة.

مصطلحات البحث:

رياض الأطفال:

عرَّف عبد الرؤوف (2009) رياض الأطفال بأنها: "مؤسسة تربويَّة يلتحق ويقضى فيها الأطفال جزءًا من الوقت، وتسعى إلى متابعة اكتمال نموهم في كافة الجوانب، وإكسابهم الخبرات المتعدِّدة من خلال الأنشطة التعليميَّة المتفقة مع ميولهم بما يُكوّن لديهم عاداتٍ سلوكيةً سليمةً وَفْقَ معايير جماعاتهم، مع تهيئتهم للالتحاق بمرحلة التعليم النظامي" (ص20).

وتُعرِّفها الباحثة إجرائيًّا بأنها: المرحلة التي تُراعي وتُربّي فيها المعلِّمةُ الأطفالَ من عمر 4-6 سنوات، وتؤدي أدوارًا ومهامَّ مختلفة تساعد في تنشئتهم وتزويدهم بالخبرات المختلفة.

الكفايات التكنولوجيَّة:

عرَّفَها القميزي (٢٠٢١) بأنها: "مجموعة المعارف والمهارات في مجال التكنولوجيا، يمتلكها المعلِّم بكفاءة وإتقان، ويُوظِّفها في الموقف التعليمي؛ بغرض تحسين العمليَّة التعليميَّة" (ص١٢٨).

وتُعرِّفها الباحثة إجرائيًّا بأنها: قدرة مُعلِّمة رياض الأطفال على التخطيط والتنفيذ والتقويم الفعَّال للدرس باستخدام التكنولوجيا.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: التعرُّف على درجة امتلاك مُعلِّمات رياض الأطفال للكفايات التكنولوجيَّة ومعوقات توظيفها من وجهة نظرهن بمحافظة الخرج.

الحدود الزمانيَّة: تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي 1444هـ – 2023م.

الحدود المكانيَّة: تم تطبيق البحث في المدارس الحكوميَّة والخاصَّة بمحافظة الخرج.

الحدود البشريَّة: مُعلِّمات رياض الأطفال بمحافظة الخرج.

الإطار النظري:

مفهوم رياض الأطفال:

لا شكَّ أن مرحلة رياض الأطفال من المراحل المهمَّة التي تهتمّ بإعداد الطفل وتنمية شخصيّته تنمية شاملة، ورعايته عقليًّا وجسميًّا واجتماعيًّا وانفعاليًّا وسلوكيًّا ولُغويًّا، كما لا يمكن أن نُهمل دور المعلِّمة الأساسي في مساعدة الطفل على النمو السليم؛ فالمعلِّمة ذات الكفاءة العالية هي التي تبني علاقة وثيقة بينها وبين الطفل وطريقة للتواصل الفعَّال لمعرفة احتياجاته ورغباته؛ حتى تُهيِّئ له الجو السليم المليء

بالخبرات المختلفة والأنشطة والوسائل والألعاب التعليميَّة التي تُمكِّنه من التفاعل مع الأقران والبيئة من حوله والتعبير عن أفكاره ومشاعره بطريقة صحيحة.

ولتوضيح رياض الأطفال بشكل أكبر، عرَّفَتها محمد (٢٠٢١) بأنها: "هي المؤسسات التربويَّة التعليميَّة التي يتم فيها التعليم عن طريق الأنشطة التربويَّة التي تُعِدّ الطفل وتُؤهِّله للمرحلة الابتدائية، ويكتسب فيها المفاهيم والمهارات الأساسية، وتُعِدُّه لتعلُّم القراءة والكتابة ومبادئ الرياضيات" (ص١٥٣).

وتُعرِّفها أمين وآخرون (2014) بأنها: "مجموع الخُطط والأنشطة المترابطة المتكاملة الشاملة لمواقف تربويَّة تتركّز حول الطفل بتوجيه مُعلِّمة متخصِّصة لتحقيق الأهداف المنشودة في بيئة تربويَّة ممتعة" (ص١١).

أهميَّة إعداد مُعلِّمة رياض الأطفال:

تنبثق أهميَّة إعداد مُعلِّمة رياض الأطفال من أهميَّة المرحلة نفسها التي تهتم بتنشئة الأطفال والاهتمام بمتطلَّباتهم وحاجاتهم؛ لذا لا يمكن إغفال دَوْرها الأساسي في مساعدة الطفل على النمو والتكيُّف مع البيئة. ويُعرِّف عبد الرؤوف (2009) مُعلِّمة رياض الأطفال بأنها: "هي المعلِّمة المتخصِّصة في تربية الطفل، أو معلم صف، والتي تقوم بالتعليم في هذه المرحلة في المدرسة بشكل رسمي" (ص63).

وقد ذكرت جاد (2005) أنه لا يمكن الاستغناء عن إعداد مُعلِّمة رياض الأطفال وتهيئتها لتستطيع أن تواجه التحديات والاتجاهات والقضايا الحديثة، وأن الإعداد الجيد أحد أهم المعايير التي من خلالها نحكم على كفاءة المعلِّمة ونجاحها، وذلك يخدم في تقوية وتحسين أدائها المهني والتمييز بين المعلِّمة المميَّزة وغيرها، كما أنه بدون برامج الإعداد تكون استعدادات المعلِّمات وخبراتهن عن عالم الطفل قليلة ومحدودة، حيث إن بعض السلوكيَّات والممارسات المهنيَّة لا يمكن لها النمو بنفسها، بل تحصل بالإعداد التربوي من خلال برامج الإعداد لمعلمة رياض الأطفال، فعندما يزيد مستوى الإعداد والتأهيل والجودة في البرامج يزيد عندها الثقة بالمعلِّمة وتوقُّع تحقيقها للنجاح في دورها كمربّية للأطفال.

كما وضح شريف (2014) أن برامج إعداد مُعلِّمات رياض الأطفال بشكل عام الهدف منها هو تعزيز مهاراتهن التربويَّة وسماتهن الشخصية، باستخدام إطار عملي مبني على فَهْم شامل للعمليَّة التعليميَّة والأدوار اللازمة للمعلمة بداخلها، وعدَّد أهداف برامج إعداد مُعلِّمات رياض الأطفال، وهي:

1. تأهيل المعلّمات الطالبات لمعرفة العمليَّة التعليميَّة وفهمها بشكل أكبر، ووَضْعهن في مختلف المواقف الفعليَّة، وتحسين مهاراتهن في التفاعل مع الأطفال من خلال فهمهن للسمات النمائية لطفل مرحلة رياض الأطفال.

2. تحسين مهارة الطالبات المعلّمات على تشخيص المواقف التعليميَّة وإدراك مختلف نواحيها.
3. تحسين قدرة المعلّمات الطالبات على إعداد ووَضْع الأهداف السلوكيَّة الإجرائيَّة المناسبة لقياس الأطفال وتقويم نتائجهم.
4. تعزيز قدرات الطالبات المعلّمات الاجتماعيَّة والوجدانيَّة والذهنيَّة والعلميَّة والتخطيطيَّة للاستعداد بشكل أفضل لإعداد الدروس اليوميَّة.
5. تعزيز قدرات الطالبات المعلّمات وإكسابهن الكفاءات اللازمة لتعليم الأطفال مثل توظيف الاستراتيجيَّات المختلفة كسرد القصص، وطرح الأسئلة والمناقشة، والألعاب التعليميَّة وغيرها.
6. تعزيز قدرات الطالبات المعلّمات المتعلِّقة بتوظيف وسائل وتكنولوجيا التعليم وغيرها في الأركان التعليميَّة بالفصل.
7. تعزيز قدرات الطالبات المعلّمات المتعلِّقة بإدارة الصف وتنظيم البيئة الصفيَّة وحفظ النظام.

خصائص مُعلِّمة رياض الأطفال:

بطبيعة الحال أن مُعلِّمة مرحلة رياض الأطفال تختلف عن بقية مُعلِّمات المراحل الأخرى، وهذا يرجع إلى طبيعة طلاب هذه المرحلة الحساسة وهم الأطفال من عمر 4–6 سنوات واختلافهم في مرحلتهم النمائية وحاجاتهم وميولهم التي من المهم أن تُشبَع وتُراعَى بشكل أكبر؛ ولذلك ذكر عبد الرؤوف (2009) بعض الخصائص التي تُميِّز مُعلِّمات رياض الأطفال:

1. تتمتع المعلِّمة بمهارات اتصاليَّة عالية.
2. تكون مرشدة للأطفال وموجهة لسلوكهم.
3. لا تتعامل بالأسلوب الحادّ والعنيف مع الأطفال.
4. تحبّ وتعتني بجميع الأطفال ولا تُميِّز طفلًا عن آخر.
5. تتمتع بالابتكار والإبداع في مواجهة المواقف المختلفة.
6. لا تُقدِّم الإجابات جاهزةً، بل تتعامل بأسلوب حلّ المشكلات.
7. تستطيع إعداد البرامج المختلفة للطفل والتخطيط لها.
8. تستطيع إعطاء التغذية الراجعة واستقبالها باستمرار.
9. تستطيع تنويع الأساليب والاستراتيجيَّات المختلفة في تعليمها للأطفال.
10. تُظهر الإبداع والكفاءة في توجيه الأطفال وإرشادهم من خلال البحث المستمرّ معهم عن الحلول للمشكلات المختلفة وإثارة التساؤل لديهم.

11. تواجه المعوقات التي تعاني منها مُعلِّمات رياض الأطفال.
12. تُهيِّئ الصف الدراسي ليُصبح مناخًا سليمًا لجميع الأطفال.

أدوار ومهام مُعلِّمة رياض الأطفال:

ويمكن إجمال المهام العديدة التي تؤديها مُعلِّمة الرياض فيما يلي، كما عدّدَها عبد الرؤوف (2009) وأبو حمدة (2010):

1. دورها كمساعدة ناجحة لعمليَّة النمو في بيئة التعلُّم، وتشخيص إمكانات الأطفال وملاحظتها لهم، وتقويم النمو لكل طفل من الأطفال.
2. دورها في الإرشاد والتوجيه لعمليَّات التعليم وإدارتها.
3. دورها في الإعداد والتخطيط للتدريس.
4. تمثيلها للقيم المجتمعيَّة.

وتضيف الباحثة، أن من الأدوار الأخرى المهمة لمعلمة رياض الأطفال التواصل مع أولياء الأمور، وإبقاء الآباء على اطِّلاع بتقدُّم أطفالهم وسلوكهم وأيّ مخاوف تنشأ لديهم، كما تعمل المعلِّمة معهم على الوصول إلى استراتيجيَّات تدعم تعلُّم أطفالهم ونموهم في المنزل، إضافةً إلى أن مُعلِّمة رياض الأطفال لا تقتصر أدوارها على تزويد الأطفال بالمعارف، بل أيضًا تحرص على توفير البيئة المناسبة التي تجعل الطفل يشعر بالأمان ويلعب دون الخوف أو الشعور بالملل؛ وأن تكون مبتكرة ومُتجدِّدة غير روتينية وضابطة للصف بحزم ولكن بهدوء دون خلق مناخ متوتر للطفل.

الكفايات التكنولوجيَّة لدى مُعلِّمة رياض الأطفال:

وليتم توضيح الكفايات التكنولوجيَّة بشكل أعمق، عرَّف قطيشات (2014) الكفاية: بأنها "عبارة عن أدوات معرفية وأدائية وانفعالية، إذا امتلكها الفرد وأحسَنَ توظيفها فإنها تصل بأداء هذا الفرد إلى مستوى الكفاءة والفاعلية على المستوى الشخصي والمهني" (ص44).

والكفاية التعليميَّة عرَّفَها الأسدي وآخرون (2016) بأنها: "مجموعة من المهارات والقدرات التي يجب أن يمتلكها الفرد (المعلم) بالضرورة ليستطيع ممارسة مهنة التعليم بكفاءة وفاعلية" (ص124).

أما الكفايات التكنولوجيَّة فقد عرّفَتها زكي (2022) بأنها: "القدرات التي يمتلكها المعلِّمُون، معرفيًّا ومهاريًّا ووجدانيًّا في مجال تكنولوجيا التعليم، والتي تُمكِّنهم من استخدام الأجهزة والآلات لعرض الوسائط المتعددة الحاسوبية وإنتاجها بدرجة مُرضية من الإتقان؛ بغرض توفير عنصر التفاعل في الموقف التعليمي، مما يساعدهم على تحقيق الأهداف التعليميَّة" (ص44).

وذكر الأسدي (2016) أن تطوير المهارات التكنولوجيَّة للمعلمة يعتمد إلى حدّ كبير على خبرتها في الموضوع، ذلك لأن التكنولوجيا أصبحت حلقة الوصل بين جميع التخصُّصات منها رياض الأطفال، ولأنها مجال خصب بفضل تنوُّع وتداخُل التكنولوجيا والتطبيقات العلميَّة المختلفة التي تسعى إلى تلبية الصالح العام والتنمية الاقتصادية ونوعية الحياة. وأيضًا حدَّد القميزي (2021) الكفايات اللازمة للمُعلِّم بشكل عام، فيما يلي:

1. كفايات متعلِّقة بالثقافة الحاسوبيَّة:

كمعرفة الفرد للأجزاء المادية من الكمبيوتر وملحقاته، وتحديد نظام التشغيل والوسائط التي يستخدمها، وفَهْم الطرق المختلفة التي يستعمل بها في مختلف العمليَّات التعليميَّة.

2. كفايات متعلِّقة بمهارات استخدام الحاسوب:

كاستخدام أجهزة الإدخال والإخراج، والتعامل مع الحواسيب المكتبيَّة والملفات والتطبيقات، ومعالجة عمليَّات الحفظ، والنقل، والحذف، والتحرير، ومعالجة وحدات التخزين.

3. كفايات متعلِّقة بالثقافة المعلوماتيَّة:

كتحديد المعلومات المستمَدَّة من المصادر الإلكترونيَّة، والبحث في الإنترنت والتطبيقات التعليميَّة الأخرى، والتمكُّن من أساسيات التصميم التعليمي.

كما عدَّدَت بعض الدِّراسَات السَّابقة أهم الكفايات التكنولوجيَّة لدى مُعلِّمة رياض الأطفال كدراسة كلٍّ من: المومني (2022)، ورجب (2022)، وأبو سرور (2022)؛ وتُلخَّص في النقاط التالية:

كفاية التخطيط تكنولوجيًّا:

– تستخدم مُعلِّمة الروضة شبكة الإنترنت للحصول على تصاميم مرتبطة بالدرس.

– تستخدم مُعلِّمة الروضة الموسوعة الإلكترونيَّة ومحركات البحث المختلفة للوصول إلى بيانات مرتبطة بالدرس ومعلومات ذات صلة بتعليم أطفال الروضة.

– تستطيع مُعلِّمة الروضة أن تُنتج الأفلام التعلُّميَّة جذابةً وممتعةً لأطفال الروضة.

– تجيد التخطيط والتصميم لموضوع الدرس باستخدام برامج إعداد العروض كالبوربوينت.

–تجيد تجهيز وإعداد برنامج قائم على اللعب تكنولوجيًّا يساعد في تنمية التفكير وزيادة التركيز.

كفاية التنفيذ تكنولوجيًّا:

– تَعرِض المعلِّمة محتوى الدرس باستخدام الصور والأفلام بشكل يجذب الأطفال.

– تُوفِّر المعلِّمة الأنشطة المختلفة بداخل الدرس، وتُعلِّم الأطفال بشكل تفاعلي داخل البيئة الرقميَّة من خلال توظيف بعض استراتيجيَّات التعلُّم النشط.

– تستطيع المعلِّمة أن تساعد الأطفال في حل المشكلات التي تواجههم أثناء التعليم الإلكتروني.

– تهتم المعلِّمة بتوجيه الأطفال وإشراكهم في مجموعات تعاونية عبر الفصل الافتراضي.

– تُجري المعلِّمة محادثة صوتية وفيديو ودردشات كتابيَّة مع الأطفال.

– تمتلك المعلِّمة مهارة الضبط والتحكم بالفصل الافتراضي بفعاليَّة.

كفاية التقويم تكنولوجيًّا:

– تُقدِّم المعلِّمة للأطفال نشاطاتٍ مختلفةً عبر الفصل الافتراضي إثرائيةً وعلاجية.

– تُعطي المعلِّمة التغذية الراجعة للأطفال بشكل مباشر وتردّ على أسئلتهم عن الأنشطة.

– تُجري المعلِّمة اختباراتٍ تفاعليَّةً تتناسب مع مستوى الأطفال.

– تُنشئ المعلِّمة ملف إنجاز بشكل إلكتروني للأطفال.

مُعلِّمة رياض الأطفال والمستحدَثات التكنولوجيَّة:

وذكر جاد (2005) أنه نظرًا لوجود العديد من التطورات العلميَّة في جميع مجالات الدِّراسة اليوم، يجب أن تواكب برامج إعداد مُعلِّمات رياض الأطفال هذه التطورات باستمرار والتأكد من تغطيتها في برامج التدريب، حتى تتمكَّن المعلِّمات من مواكبة المستحدثات التكنولوجيَّة والتعامل مع هذه التطورات والتعرُّف على تداعياتها الاجتماعيَّة والسياسيَّة والقانونيَّة والدينيَّة، كما أن معرفة المعلِّمة لطفل الروضة وخصائص نموه والمستحدثات التكنولوجيَّة غير كافية، فلا بد لبرامج إعداد مُعلِّمات رياض الأطفال أن تهدف إلى إكسابهن المهارات المختلفة التي تزيد من كفاءتهن في استخدام التطورات التكنولوجيَّة الحاليَّة والمستقبليَّة بفعاليَّة، وتعزيز الاتجاهات الإيجابيَّة نحو استخدام هذه الابتكارات.

المستحدثات التكنولوجيَّة متجددة وعديدة، ومن أهم وأبرز الأمثلة عليها:

التعليم الإلكتروني: عرّفه القميزي (2021) بأنه: "هو طريقة للتعليم باستخدام أدوات الاتصال الحديثة، من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليَّات بحث ومكتبات إلكترونيَّة وكذلك بوابات الإنترنت، سواءً كان عن بُعد أو في الفصل الدراسي" (ص240)0

الإنترنت2: عرّفَته السنوسي (2020) بأنه: "شبكة معلومات جديدة تتسم بالسرعة العالية، وتخدم البحث العلمي في الجامعات الأمريكيَّة، وتسعى إلى التغلُّب على العقبات والصعوبات في استخدام الإنترنت" (ص344).

الوسائط المتعددة: عرّفَتها السنوسي (2020) بأنها: "الجمع بين النص التحريري، والصوت والرسوم الثابتة والمتحركة، ولقطات الفيديو، وعَرْضها بشكل متكامل، وتخزينها والتعامل معها بشكل تفاعلي باستخدام الحاسب ووفقًا لمستوى وقدرات واحتياجات المستخدم" (ص352).

وقد صنّفَت حكمي (2020) المستحدثات التكنولوجيَّة في دعم التعليم كالتالي:

أجهزة: الأجهزة اللوحية – الروبوت التعليمي – النُّظم الخبيرة – الباركود.

استراتيجيَّات: الرحلات المعرفيَّة – التعلُّم المتنقل – الألعاب الرقميَّة – القصة الرقميَّة.

تطبيقات: ويب ٢ (مدونات – تويتر) – التحول الرقمي (الحوسبة السحابية) – قوقل التفاعليَّة.

بيئات التعلُّم الصفي والافتراضي: الواقع الافتراضي – الواقع المعزّز – المنصَّات التعليميَّة.

وتضيف الباحثة إلى ما سبق، أن المستحدثات التكنولوجيَّة أتاحت فرص متعددة وجديدة لمعلِّمات رياض الأطفال في تعزيز العمليَّة التعليميَّة وتوظيف التكنولوجيا في فصولهن الدراسيَّة من خلال الاستفادة من قوة التكنولوجيا، حيث يمكن للمعلِّمات إنشاء تجارب تعليميَّة أكثر جاذبية وتفاعليَّة، وأَخْذ الأطفال في رحلات ميدانيَّة افتراضيَّة، كما تتيح تتبُّع تقدُّم الأطفال وتحسين التواصل بين المعلِّمات في رياض الأطفال وأولياء الأمور، وهو أمر في غاية الأهميَّة لنجاح الأطفال.

الدِّراسَات السَّابقة:

المحور الأول: دراسات تناولت كفايات المعلم التكنولوجيَّة:

هدفت دراسة كونسا وحكيمز (Konca & Hakyemez, 2020) إلى التحقق من استخدام معلِّمي رياض الأطفال الأتراك التكنولوجيا الرقميَّة في التواصل مع أولياء الأمور. واتّبعَت الدِّراسة المنهج الوصفي، وتمثّلَت عينتها في (2187) معلمًا من معلِّمي رياض الأطفال، وتم استخدام الاستبانة أداةً لجمع البيانات. وكان من أبرز نتائجها: أن استخدام المعلِّمين للتكنولوجيا الرقميَّة لممارسات مشاركة الوالدين أقل مما فعلوا لاستخدامهم الشخصي أو لأنشطة أخرى داخل الإطار التعليمي، كما اختلف الغرض من التواصل مع أولياء الأمور حيث يستخدم المعلِّمُون التواصل عبر التكنولوجيا في أغلب الأحيان لتربية الأطفال، في حين أن الغرض الأقل شعبيةً للتواصل كان لصنع القرار والتعاون مع المدرسة، وذكر المعلِّمُون أن أكثر سببين شيوعًا لعدم كفاية استخدام التكنولوجيا لمشاركة أولياء الأمور، هما: الوضع المالي، والمستوى المعرفي لديهم؛ كما زادت العلاقة السلبية بين استخدام المعلِّمين للتكنولوجيا الشخصية والخبرة في هذا المجال، وكان من غير المرجَّح أن يواجهوا مشكلات فيما يتعلَّق باستخدام التكنولوجيا الرقميَّة لمشاركة الوالدين.

وهدفت دراسة ليو ومانيلين (Leo & Manilyn 2020) إلى تحديد كفاءة معلِّمي رياض الأطفال في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. واتّبعَت الدِّراسة المنهج الوصفي، وتمثّلَت عينتها في (30) من معلِّمي رياض الأطفال، وتم استخدام الاستبانة أداةً لجمع البيانات. وكان من أبرز نتائجها: أن هناك مستوى عاليًا إلى حدٍّ ما من مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي أظهرها المعلِّمُون، وأن غالبية المعلِّمين الذين يدرسون في رياض الأطفال إناث بنسبة (96.70٪)، وأن غالبيتهم من الفئة العمرية 25–54 عامًا بنسبة (93.30٪)، علاوةً على ذلك فإن جميع المشاركين هم من المعلِّمين الدائمين (100٪)، حيث يشغل الغالبية منصب المعلم الأول (56.70)، ومدة الخدمة تتراوح بين 1–5 سنوات بنسبة (50٪) في الخدمة.

وهدفت دراسة عوض (2021) إلى التعرُّف على واقع تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمؤسسات رياض الأطفال بدولة الكويت. واتّبعَت الدِّراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتمثّلَت عينتها في (١٠٨) مُعلِّمات رياض أطفال، وتم استخدام الاستبانة أداةً لجمع البيانات. وكان من أبرز نتائجها: أن واقع تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمؤسسات رياض الأطفال بدولة الكويت بمتوسط الاستجابة (0.81)؛ مما أوضَحَ درجة استخدام مُعلِّمة الروضة لمكونات تكنولوجيا المعلومات والاتصال المتاحة بالروضة في العمليَّة التعليميَّة لطفل الروضة، حيث اشتملت على استخدام المعلِّمات لتطبيق الحاسوب في تحسين العمليَّة التعليميَّة.

وهدفت دراسة أبو عمرة (2021) إلى التعرُّف على مستوى توظيف مُعلِّمات رياض الأطفال للمستحدثات الإلكترونيَّة من وجهة نظرهن في محافظة جرش. واتّبعَت الدِّراسةُ المنهجَ الكمي المسحي، وتمثَّلت عينتها في (86) مُعلِّمة من مُعلِّمات رياض الأطفال، وتم استخدام الاستبانة أداةً لجمع البيانات. وكان من أبرز نتائجها: أن تقديرات مستوى توظيف مُعلِّمات رياض الأطفال للمستحدثات الإلكترونيَّة من وجهة نظرهن في محافظة جرش جاءت بمستوى متوسط، وعدم وجود فروق دالَّة إحصائيًّا تُعزَى إلى متغير سنوات الخبرة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة تُعزَى إلى متغير المؤهل العلمي في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية، باستثناء الألعاب الإلكترونيَّة التربويَّة، وجاءت الفروق لصالح الدِّراسَات العليا.

وهدفت دراسة العتيبي (2022) إلى تحديد درجة امتلاك معلِّمي ومعلِّمات التعليم العام بمدينة الرياض للمهارات اللازمة لتفعيل المنصَّات التعليميَّة الإلكترونيَّة في التعليم عن بُعد من وجهة نظرهم، والكشف عن المعوقات التي تواجه معلِّمي ومعلِّمات التعليم العام في تنمية المهارات اللازمة لتفعيل المنصَّات التعليميَّة الإلكترونيَّة في التعليم عن بُعد. واتبعت الدِّراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثّلَت عينتها في (٣٨٩) معلمًا ومعلمة، وتم استخدام الاستبانة أداةً لجمع البيانات. وكان من أبرز نتائجها: أن درجة امتلاك

معلِّمي ومعلِّمات التعليم العام للمهارات اللازمة لتفعيل المنصَّات التعليميَّة الإلكترونيَّة في التعليم عن بُعد من وجهة نظرهم كانت عالية، وأن أكثر المهارات التي يمتلكها المعلِّمُون والمعلِّمات هي مهارات التواصل الفعَّال، ثم مهارات التقييم، ثم مهارات التنفيذ، ومهارات التخطيط، والمهارات التكنولوجيَّة على التوالي، وكشفت عن وجود معوقات تواجه المعلِّمين في تنمية المهارات اللازمة لتفعيل المنصَّات التعليميَّة الإلكترونيَّة، منها: حاجة هذا النوع من التعليم إلى التدريب المستمرّ وفقًا للتطوُّر التقني، وازدحام الجدول الدراسي للمعلم، وقناعة بعض المعلِّمين بأن استخدام هذه المنصَّات لفترة مؤقتة.

وهدفت دراسة المومني (2022) إلى التعرُّف على درجة امتلاك مُعلِّمات رياض الأطفال في لواء بني عبيد لمهارات التعلُّم عن بُعد وعلاقته ببعض المتغيرات. واتّبعَت الدِّراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثَّلَت عينتها في (86) مُعلِّمة من مُعلِّمات رياض الأطفال، وتم استخدام الاستبانة أداةً لجمع البيانات. وكان من أبرز نتائجها: وجود درجة متوسطة في امتلاك مُعلِّمات رياض الأطفال في لواء بني عبيد لمهارات التعلُّم عن بعد في مجالي (إعداد وتصميم المحتوى في التعليم عن بُعد، واتجاهات مُعلِّمات رياض الأطفال في لواء بني عبيد لمهارات التعلُّم عن بُعد)، أما بالنسبة لمجالي (تقديم الدروس في التعليم عن بُعد، وتقويم الطلبة في التعليم عن بُعد) فقد جاءت درجتهما مرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى (0.05) في درجة امتلاك مُعلِّمات رياض الأطفال في لواء بني عبيد لمهارات التعلُّم عن بُعد تبعًا لمتغيرات (المؤهل العلمي، ونوع التعليم، وعدد سنوات الخبرة، ونوع المدرسة).

وهدفت دراسة رجب (2022) إلى تحديد درجة توظيف مُعلِّمات رياض الأطفال بمكة المكرمة للمهارات الرقميَّة (استخدام الأجهزة والتطبيقات الرقميَّة، التواصل الرقمي، الوسائط الرقميَّة، التقويم الرقمي) أثناء التعليم عن بُعد خلال أزمة كورونا (COVID-19). واتّبعَت الدِّراسة المنهج الوصفي، وتمثَّلَت عينتها في (٣٢) مُعلِّمة من مُعلِّمات رياض الأطفال، وتم استخدام بطاقة ملاحظة لأداء المعلِّمات أثناء التدريس عن بُعد أداةً لجمع البيانات. وكان من أبرز نتائجها: أن المعلِّمات يوظفن المهارات الرقميَّة أثناء التعليم عن بُعد بدرجة متوسطة سواء في الدرجة الكليَّة أو المحاور الفرعيَّة الأربعة، كما كشفت النتائج عن وجود فروق دالَّة إحصائيًّا بين متوسِّطات درجات توظيف المعلِّمات للمهارات الرقميَّة تُعزَى إلى اختلاف التخصص لصالح تخصُّص رياض الأطفال، كذلك وُجدت فروق في متغير الخبرة لصالح المعلِّمات اللواتي خبرتهن عشر سنوات فأكثر، وفروق تبعًا لمتغير الدورات التدريبيَّة لصالح المعلِّمات الحاصلات على أكثر من ثلاث دورات.

وهدفت دراسة أبو سرور والمستريحي (2022) إلى التعرُّف على درجة امتلاك مُعلِّمات رياض الأطفال للكفايات التدريسيَّة في ضوء مبادئ التعلُّم الإلكتروني من وجهة نظر مديرات المدارس ومعلِّماتها. واتّبعَت الدِّراسة المنهج الوصفي، وتمثَّلَت عينتها في (160) مديرة ومُعلِّمة من مُعلِّمات رياض الأطفال، وتم استخدام الاستبانة لجمع البيانات مُقسَّمةً إلى ثلاثة مجالات رئيسة تُمثِّل الكفايات التدريسيَّة المتصلة بمبادئ التعلُّم الإلكتروني كأداة لجمع البيانات. وكان من أبرز نتائجها: أن مجالات الكفايات التدريسيَّة في ضوء التعلُّم الإلكتروني ككل جاءت بدرجة مرتفعة؛ حيث جاءت مجالات الكفايات التدريسيَّة المتصلة بـ (الصفات المهنيَّة القياديَّة أولًا، ثم الكفايات التدريسيَّة المتصلة بالثقافة الحاسوبيَّة) بدرجة مرتفعة، في حين جاءت الكفايات التدريسيَّة المتصلة بالبرامج التعليميَّة الحاسوبيَّة بدرجة متوسطة.

وهدفت دراسة العمري (2022) إلى التعرُّف على درجة توظيف واستخدام التقنيات الحديثة في مراحل التعليم العام في مدارس المدينة المنورة. واتّبعَت الدِّراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثَّلَت عينتها في (148) معلمًا ومعلمة في المدارس الحكوميَّة، وتم استخدام الاستبانة أداةً لجمع البيانات. وكان من أبرز نتائجها: أن درجة توظيف تقنيات التعليم في المدارس الحكوميَّة كانت عالية حيث كان المتوسط الحسابي لهذا المحور (1.73)، وأن المعلِّمين الذكور أكثر تطبيقًا لتقنيات التعليم في المدارس الحكوميَّة من المعلِّمات، وحاملي درجة البكالوريوس أكثر في تطبيق تقنيات التعليم في الفصول الدراسيَّة من المعلِّمين حاملي درجة الماجستير حيث كان مستوى الدلالة (0.73)، (0.57) على الترتيب، وفيما يخص معوقات توظيف تقنيات التعليم، كان في صدارة هذه المعوقات التجهيزات التقنية في المدارس الحكوميَّة حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.54)؛ مما يدل على أن معظم المشاركين يتفقون على احتياج المدارس الحكوميَّة للتجهيزات التقنية. وكان أقل هذه المعوقات هو إيمان المعلِّمات بفاعليَّة دمج التقنية في التعليم؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا العنصر (3.14).

المحور الثاني: دراسات تناولت مُعوِّقات توظيف المعلِّم لتكنولوجيا التعليم:

هدفت دراسة الرويلي (2021) إلى التعرُّف على معوقات استخدام المنصَّات التعليميَّة من وجهة نظر مُعلِّمات رياض الأطفال. واتّبعَت الدِّراسة المنهج الوصفي المسحي، وتمثَّلَت عينتها في (١٤٣) مُعلِّمة من مُعلِّمات رياض الأطفال، وتم استخدام الاستبانة أداةً لجمع البيانات. وكان من أبرز نتائجها: وجود معوقات في استخدام مُعلِّمات رياض الأطفال للمنصَّات التعليميَّة بلغت نسبتها (٦٧)، منها: نقص الأدوات التعليميَّة، وصعوبة تسجيل الدروس، وقلَّة توافُر المختصِّين التقنيِّين، وأن المنصَّات التعليميَّة تحتاج إلى جهد كبير، وأن هناك نقصًا في الأدوات الإداريَّة داخل المنصَّات التعليميَّة، وصعوبة تخزين الواجبات،

وأيضا قلَّة البرامج التدريبيَّة على استخدام المنصَّات التعليميَّة، وانقطاع خدمة الإنترنت، كما كشفت نتائج الدِّراسة عن: وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى دلالة (a0,05) بين وجهة نظر مُعلِّمات رياض الأطفال حول معوقات استخدام المنصَّات التعليميَّة تبعًا لمتغير (المؤهل العلمي) لصالح أصحاب الدِّراسَات العليا، ووجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى دلالة (a0,05) بين وجهة نظر مُعلِّمات رياض الأطفال حول معوقات استخدام المنصَّات التعليميَّة تبعًا لمتغيّر (الدورات التدريبيَّة) لصالح الذين حضروا الدورات التدريبيَّة.

هدفت دراسة الأتربي (2021) إلى التعرُّف على الأدوار التربويَّة والمهارات اللازمة لمعلمة رياض الأطفال في عصر التحول الرقمي، وأهم المعوقات التي تَحُول دون تحقيق ذلك. واتّبعَت الدِّراسة المنهج الوصفي، وتمثَّلَت عينتها في (150) مُعلِّمة من مُعلِّمات رياض الأطفال، وتم استخدام الاستبانة أداةً لجمع البيانات، وكان من أبرز نتائجها: ضرورة قيام المعلِّمات بالعديد من الأدوار التربويَّة اللازمة لتحقيق التحول الرقمي للطفل، وقلَّة إعداد المعلِّمين الإعداد المناسب للعمل في ظلّ متطلَّبات العصر الرقمي من استخدام تكنولوجيا التعليم والتقنيات الحديثة، وقلَّة جاهزية البنية التحتيَّة المناسبة في قاعات الأنشطة.

وهدفت دراسة أحمد (2021) إلى معرفة معوقات استخدام تقنيات التعليم في رياض الأطفال في فلسطين من وجهة نظر مُربّيات هذه الرياض. واتّبعَت الدِّراسة المنهج الوصفي المسحي الميداني، وتمثَّلَت عينتها في (131) مُعلِّمة من مُعلِّمات رياض الأطفال، وتم استخدام الاستبانة أداةً لجمع البيانات. وكان من أبرز نتائجها: أن معظم رياض الأطفال في فلسطين تعاني من العديد من معوقات استخدام تقنيات التعليم، وأنه لا تُوجَد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين آراء مُعلِّمات رياض الأطفال نحو معوقات استخدام تقنيات التعليم تبعًا لمتغيرات: (التخصص، وسنوات الخبرة، والحالة الاجتماعيَّة)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة لمعوقات استخدام تقنيات التعليم في رياض الأطفال في فلسطين من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال تبعًا لمتغير (المؤهل العلمي).

التعليق على الدِّراسَات السَّابقة:

أوجه الاتفاق والاختلاف بين البحث الحالي والدِّراسَات السَّابقة:

أولًا: الدِّراسَات التي تناولت كفايات المعلِّم التكنولوجيَّة.

يتفق البحث الحالي من حيث الهدف مع دراسة كلٍّ من: المومني (2022)، وليو ومانيلين (2020)، وأبو سرور والمستريحي (2022)، والعتيبي (2021)، حيث تمثَّل الهدف الرئيس لهذه الدِّراسَات في محاولة التعرُّف على درجة امتلاك المعلِّمين للكفايات التكنولوجيَّة، في حين اختلف البحث من حيث

الهدف مع دراسة كلٍّ من: كونسا وحكيمز (2021)، والعمري (2022)، وعوض (2021)، وأبو عمرة (2021)، ورجب (2022)، حيث تمثَّل الهدف الرئيس لهذه الدِّراسَات في محاولة التعرُّف على درجة توظيف المعلِّمين للكفايات التكنولوجيَّة.

واتفق البحث الحالي من حيث منهجيته والأدوات مع دراسة كلٍّ من: المومني (2022)، وليو ومانيلين (2020)، وأبو سرور والمستريحي (2022)، وكونسا وحكيمز (2021)، والعمري (2022)، وعوض (2021)، وأبو عمرة (2021)، والعتيبي، (2021)، حيث اتّبعَت هذه الدِّراسَات المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة أداةً لها في جمع البيانات، ما عدا دراسة رجب (2022) التي اتفقت في المنهج المتّبَع واختلفت في الأداة؛ حيث استخدمت بطاقة الملاحظة أداةً لها.

كما اتفق البحث الحالي من حيث العيِّنة المتمثِّلة في المعلِّمين مع دراسة كلٍّ من: المومني (2022)، وليو ومانيلين (2020)، ورجب (2022)، وكونسا وحكيمز (2021)، والعمري (2022)، وعوض (2021)، وأبو عمرة (2021)، والعتيبي (2021)، باستثناء دراسة أبو سرور والمستريحي (2022) التي طبّقت على المعلِّمات بالإضافة إلى مديرات المدارس.

ثانيًا: الدِّراسَات التي تناولت معوقات توظيف المعلم لتكنولوجيا التعليم.

يتفق البحث الحالي من حيث الهدف في محاولة التعرُّف على معوقات توظيف المعلِّمين للكفايات التكنولوجيَّة مع دراسة كلٍّ من: أحمد (2021)، والأتربي (2021)، والرويلي (2021).

واتفق البحث الحالي من حيث منهجيته والأدوات والعينة مع دراسة كلٍّ من: أحمد (2021)، والأتربي (2021)، والرويلي (2021)؛ حيث اتّبعَت هذه الدِّراسَات المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة أداةً للدِّراسة في جَمْع البيانات.

أوجه الاستفادة من الدِّراسَات السَّابقة:

استفاد البحث الحالي مما سبق عرضه من دراسات سابقة في:

– توظيف الجهود السَّابقة في الوصول إلى تحديد دقيق لمشكلة البحث، بالاستفادة من نتائج دراسة المومني (2022)، ورجب (2022)، وأبو عمرة (2021)، والرويلي (2021)، وأحمد (2021).

– الاستشهاد بدراسة كلٍّ من: المومني (2022)، وأبو سرور (2022)، والأتربي (2021) في مُقدِّمة البحث.

– الاستشهاد بدراسة كلٍّ من: المومني (2022)، ورجب (2022)، وأبو سرور (2022) في الإطار النظري.

– الاستفادة في صياغة أدوات الدِّراسة بالاستبانة، حيث تم الرجوع في المحاور الثلاثة (تخطيط، وتنفيذ، وتقويم الدرس باستخدام التكنولوجيا) إلى دراسة كلٍّ من: مومني (2022)، ورجب (2022)، وأبو سرور (2022)، والعتيبي (2022)، وفي المحور الأخير (المعوقات التي تواجه المعلِّمة في توظيف تكنولوجيا التعليم) تم الرجوع إلى دراسة كلٍّ من: الزبون وصالح (2018)، والرويلي (2021)، وأحمد (2021)، والعتيبي (2022).

ما تميَّز به البحث الحالي عن الدِّراسَات السَّابقة:

– تميَّز البحث الحالي في هدفه؛ حيث يهدف إلى التعرُّف على درجة امتلاك مُعلِّمات رياض الأطفال للكفايات التكنولوجيَّة في التدريس ومُعوّقات توظيفها بمحافظة الخرج.

– كما اعتمدت جميع الدِّراسَات السَّابقة في جمع البيانات على الاستبانة المغلقة التي تقيّد المعلِّمات بإجابات مُعيّنة، في حين سيعتمد هذا البحث على الاستبانة المغلقة المفتوحة حيث يتم إضافة محور للكتابة بشكل مفتوح عن معوقات أخرى تواجهها مُعلِّمة رياض الأطفال لم تذكرها الباحثة.

منهج البحث:

بما أن هدف البحث هو التعرُّف على درجة امتلاك مُعلِّمات رياض الأطفال للكفايات التكنولوجيَّة في التدريس بمحافظة الخرج، والتعرُّف على معوقات توظيفها؛ تمَّ استخدام المنهج الوصفي لتحقيق الهدف، وذلك لملاءمته طبيعة البحث.

عينة البحث:

تمثَّل مجتمع البحث في جميع مُعلِّمات رياض الأطفال بمحافظة الخرج بالمدارس الحكوميَّة والخاصَّة، وتكوّنَت عيِّنة الدِّراسة من (37) معلمة تم اختيارها بالطريقة العشوائية؛ وفيما يلي توضيح لتوزيع أفراد العيِّنة وفق متغيرات الدِّراسة.

الدرجة العلميَّة:

يوضح الجدول (1) وصف عيِّنة الدِّراسة حسَب الدرجة العلميَّة؛ وتتمثَّل في ثلاثة مستويات: دبلوم، وبكالوريوس، وماجستير.

جدول (1) وصف عيِّنة الدِّراسة وفق الدرجة العلميَّة.

الدرجة العلميَّة	العدد	النسبة
دبلوم	8	21.6
بكالوريوس	29	78.4
ماجستير	0	0

المجموع	37	100

يتضح من الجدول (1) أن أغلب عيِّنة الدِّراسة درجتهن العلميَّة بكالوريوس بنسبة بلغت (78.4%)، يليهن مَن درجتهن العلميَّة دبلوم بنسبة بلغت (21.6)، وكانت نسبة من درجتهن العلميَّة ماجستير من العيِّنة (0%).

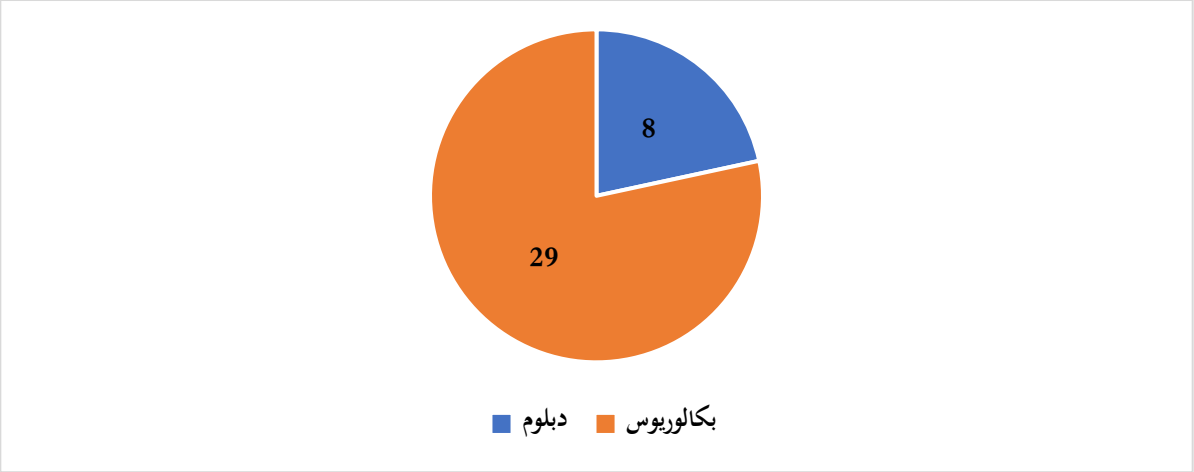

شكل(1) وصف عيِّنة الدِّراسة وفق الدرجة العلميَّة

عدد سنوات الخبرة:

يوضح الجدول (2) وصف عيِّنة الدِّراسة حسَب عدد سنوات الخبرة؛ وتتمثَّل في ثلاثة مستويات: 1- 5 سنوات، ومن 6 -10 سنوات، 11 سنة فأكثر.

جدول (2) وصف عيِّنة الدِّراسة وفق عدد سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة
1 – 5 سنوات	11	29.7
من 6 إلى 10 سنوات	9	24.3
11 سنة فأكثر	17	45.9
المجموع	37	100

يتضح من الجدول (2) أن عيِّنة الدِّراسة الأعلى سنوات خبرتهن 11 سنة فأكثر بنسبة بلغت 45.9%، يليهن مَن خبرتهن 1- 5 سنوات بنسبة بلغت (29.7%)، وكان أقل عدد من العيِّنة ممن خبرتهن من 6 إلى 10 سنوات بنسبة بلغت (24.3%).

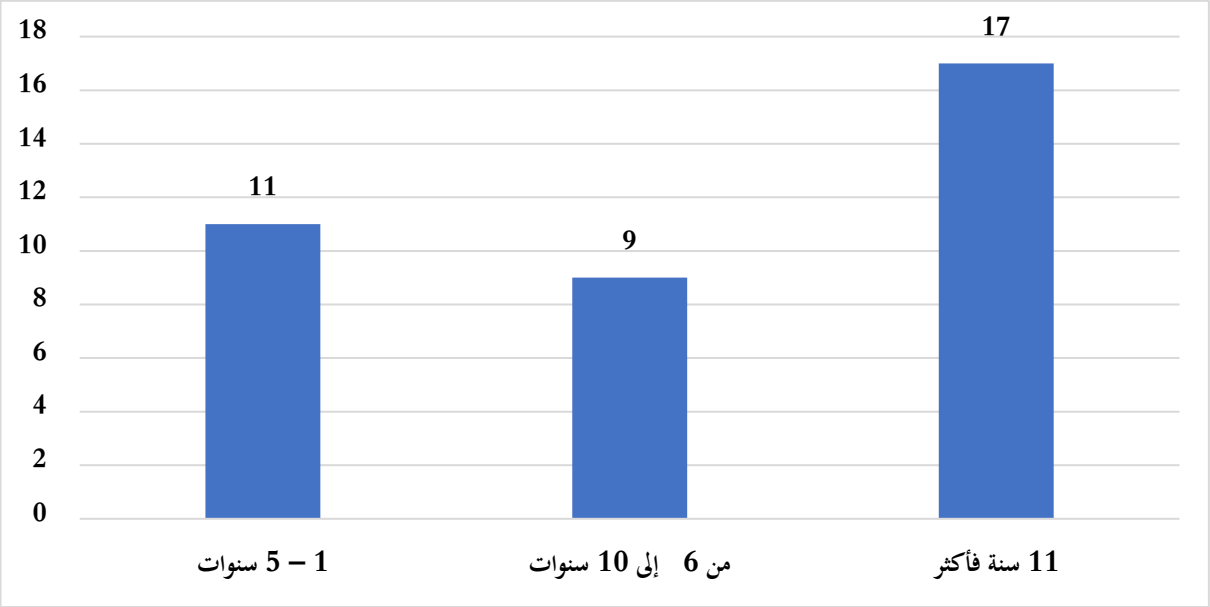

شكل(2) وصف عيِّنة الدِّراسة وفق عدد سنوات الخبرة

عدد الدورات التدريبيَّة في التعليم الإلكتروني:

يوضح الجدول (3) وصف عيِّنة الدِّراسة حسَب عدد الدورات التدريبيَّة في التعليم الإلكتروني، ويتمثَّل في ثلاثة مستويات: 1–3 دورات، أكثر من 3 دورات، لم أحصل على دورات في ممارسة تكنولوجيا التعليم.

جدول (3) وصف عيِّنة الدِّراسة وفق عدد الدورات التدريبيَّة في التعليم الإلكتروني.

عدد الدورات التدريبيَّة في التعليم الإلكتروني	العدد	النسبة
1 – 3 دورات	7	18.9
3 دورات فأكثر	25	67.6
لم أحصل على دورات في ممارسة تكنولوجيا التعليم	5	13.5
المجموع	37	100

يتضح من الجدول (3) أن النسبة العليا من عيِّنة الدِّراسة حضرن دورات تدريبيَّة في التعليم الإلكتروني تبلغ 3 دورات فأكثر بنسبة (67.6%)، يليهن من حضرن من 1–3 دورات في التعليم الإلكتروني بنسبة بلغت (18.9%)، وكان أقل عدد من العيِّنة ممن لم أحصل على دورات في ممارسة تكنولوجيا التعليم بنسبة بلغت (13.5%).

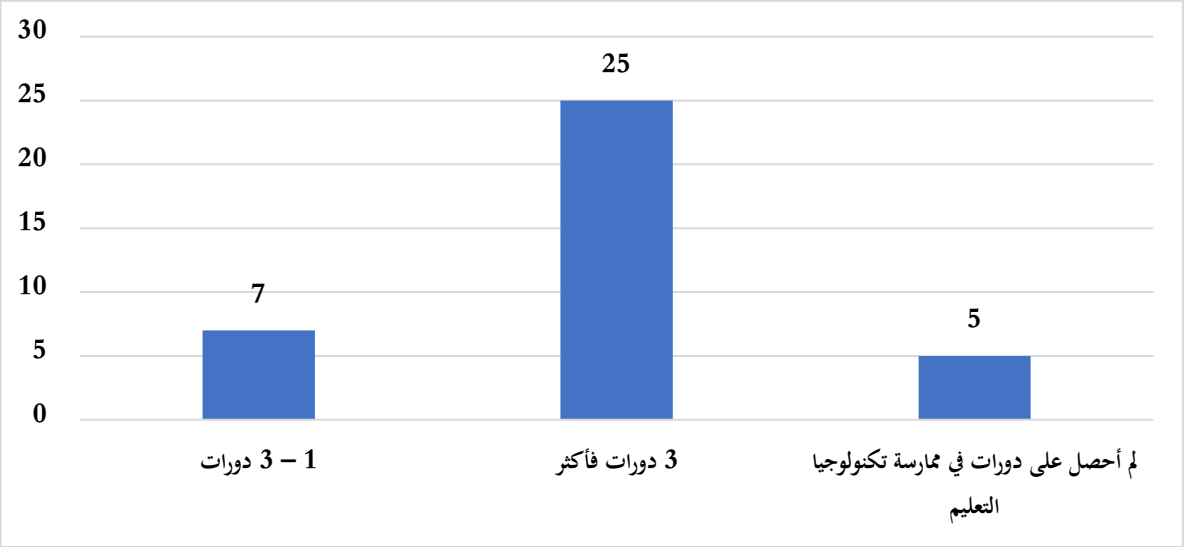

شكل (3) وصف عيّنة الدِّراسة وفق عدد الدورات التدريبيَّة في التعليم الإلكتروني

نوع المدرسة:

يوضح الجدول (4) وصف عيّنة الدِّراسة حسَب عدد نوع المدرسة (حكوميَّة، خاصَّة).

جدول (4) وصف عيّنة الدِّراسة حسَب نوع المدرسة.

نوع المدرسة	العدد	النسبة
حكوميَّة	26	70.3
خاصَّة	11	29.7
المجموع	37	100

يتضح من الجدول (4) أن أكثر عيّنة الدِّراسة يعملن في مدارس حكوميَّة بنسبة بلغت (70.3%)، وكانت نسبة مَن يعملن في مدارس خاصَّة (29.7%).

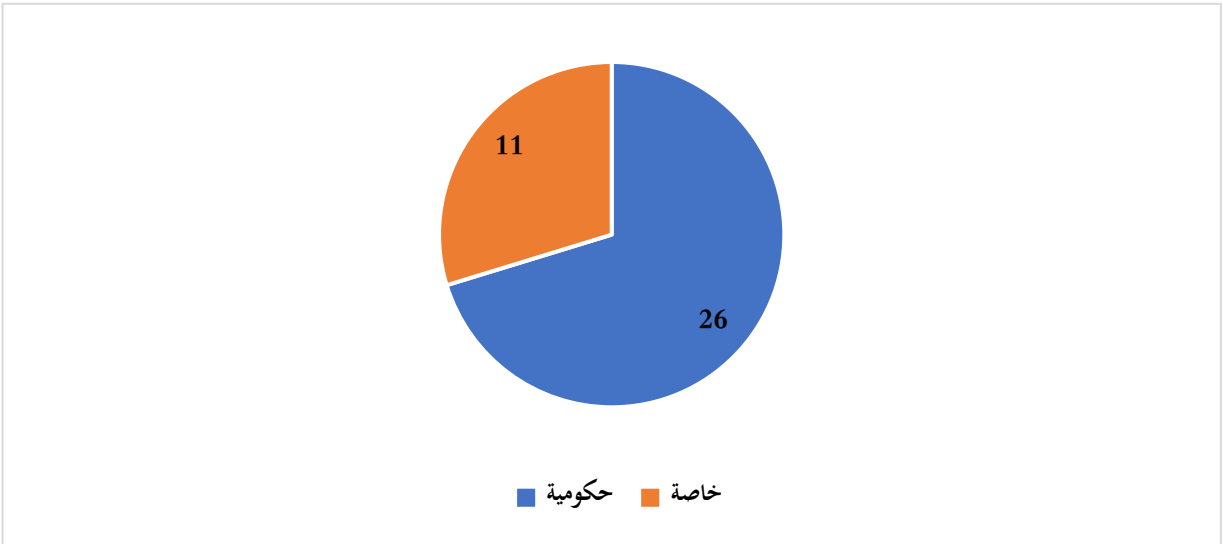

شكل (4) وصف عيّنة الدِّراسة وفق نوع المدرسة

أدوات البحث:

استخدم البحثُ الاستبانة أداةً له؛ وذلك للتعرُّف على درجة امتلاك مُعلِّمات رياض الأطفال بمحافظة الخرج للكفايات التكنولوجيَّة ومعوقات توظيفها؛ للتأكد من الإجابة عن أسئلة البحث؛ وتم وضع الاستبانة في محورين:

المحور الأول:

الجزء الأول: شمل المعلومات الأوليَّة لمعلِّمات رياض الأطفال (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبيَّة في التعليم الإلكتروني، نوع المدرسة).

الجزء الثاني: شمل عبارات توضح درجة امتلاك مُعلِّمات رياض الأطفال للكفايات التكنولوجيَّة في أربعة مجالات:

المجال الأول: تخطيط الدرس باستخدام التكنولوجيا.

المجال الثاني: تنفيذ الدرس باستخدام التكنولوجيا.

المجال الثالث: تقويم الدرس باستخدام التكنولوجيا.

المجال الرابع: معوقات توظيف تكنولوجيا التعليم.

صدق وثبات أداة الدّراسة:

تم استخراج صدق وثبات أداة الدارسة "الكفايات التكنولوجيَّة في التدريس، ومعوقات توظيف التكنولوجيَّة في التعليم"، كما يلي:

الاتساق الداخلي لفقرات الأداة:

استُخرجت معاملات الاتساق الداخلي كمؤشر من مؤشرات الصدق، من خلال حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كلِّ فقرة من فقرات الأداة مع درجة المحور الذي تنتمي إليه الفقرة؛ للكشف عن مدى اتساق الفقرات في قياس المحور الواردة فيه؛ ويوضح الجدول (5) معاملات الارتباط بين درجة كلّ فقرة من فقرات الأداة والدرجة الكلية للبعد الواردة فيه.

جدول (5): قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كلّ فقرة من فقرات استبانة الكفايات التكنولوجيَّة في التدريس ومعوقات توظيف تكنولوجيا التعليم، والمحور الذي تنتمي إليه.

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
تخطيط الدرس باستخدام التكنولوجيا		تنفيذ الدرس باستخدام التكنولوجيا		تقويم الدرس باستخدام التكنولوجيا		المعوقات التي تواجه المعلِّمة في توظيف تكنولوجيا التعليم	
1	**0.658	10	**0.882	19	**0.863	26	**0.630
2	**0.506	11	**0.834	20	**0.783	27	**0.702
3	**0.544	12	**0.781	21	**0.908	28	**0.602
4	**0.810	13	**0.847	22	**0.850	29	**0.651
5	**0.787	14	**0.873	23	**0.860	30	**0.725
6	**0.765	15	**0.905	24	**0.781	31	**0.646
7	**0.758	16	**0.904	25	**0.890	32	**0.618
8	**0.835	17	**0.893			33	**0.764
9	**0.872	18	**0.848			34	**0.662
						35	**0.745

** دالَّة عند 0.01 أو أقلّ.

تشير النتائج في الجدول (5) إلى أنّ قيم معاملات الارتباط لكلّ فقرة من فقرات أداة الكفايات التكنولوجيَّة في التدريس ومعوقات توظيف تكنولوجيا التعليم مع الدرجة الكلية للمحور تراوحت ما بين (0.506– 0.908)، وترتبط جميع هذه القيم ارتباطًا موجبًا ودالًّا إحصائيًّا مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)؛ مما يشير إلى مناسبة كلّ فقرة من فقرات محاور الأداة لقياس المحور الذي تنتمي إليه.

الاتساق الداخلي لمحورَيِ الأداة مع الدرجة الكليَّة للأداة:

تم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كلِّ محور من محاور أداة الكفايات التكنولوجيَّة في التدريس ومعوقات توظيف تكنولوجيا التعليم مع الدرجة الكلية للأداة؛ للكشف عن مدى اتساق المحاور مع الأداة ككل؛ ويوضِّح الجدول (6) معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الأداة مع الدرجة الكلية للأداة.

جدول (6): قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجة مكون كل محور من محاور الأداة مع الدرجة الكلية للأداة.

المكون	معامل ارتباط درجة المحور بالدرجة الكليَّة للأداة
تخطيط الدرس باستخدام التكنولوجيا	0.721**
تنفيذ الدرس باستخدام التكنولوجيا	0.850**
تقويم الدرس باستخدام التكنولوجيا	0.871**
المعوقات التي تواجه المعلِّمة في توظيف تكنولوجيا التعليم	0.681**

** دالَّة عند 0.01 أو أقلّ.

تشير النتائج في الجدول (6) إلى أنّ قيم معاملات الارتباط بين كل محور من محاور أداة الكفايات التكنولوجيَّة في التدريس ومعوقات توظيف تكنولوجيا التعليم مع الدرجة الكلية للأداة، بلغت للمحور الأول (0.721)، وللمحور الثاني (0.850)، وللمحور الثالث (0.871)، وللمحور الرابع (0.681)؛ وجميع هذه القيم ترتبط ارتباطًا موجبًا ودالًّا إحصائيًّا مع الدرجة الكلية للأداة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$).

ثبات أداة استبانة:

بعد التحقُّق من صدق الأداة، استُخرجت معاملات الثبات لمحوري أداة الدّراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)؛ ويوضِّح الجدول (7) هذه المعاملات.

جدول (7): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الكفايات التكنولوجيَّة في التدريس ومعوقات توظيف تكنولوجيا التعليم.

محاور أداة الكفايات التكنولوجيَّة في التدريس ومعوقات توظيف تكنولوجيا التعليم	عدد الفقرة	معامل ألفا كرونباخ
تخطيط الدرس باستخدام التكنولوجيا	9	0.876
تنفيذ الدرس باستخدام التكنولوجيا	9	0.955
تقويم الدرس باستخدام التكنولوجيا	7	0.933
المعوقات التي تواجه المعلِّمة في توظيف تكنولوجيا التعليم	10	0.865
ثبات الأداة ككل	35	0.936

يتّضح من جدول (7) أنّ معامل ثبات ألفا كرونباخ لأداة للأداة ككل بلغت قيمته (0.936)، وبلغ معامل ثبات المحور الأول: تخطيط الدرس باستخدام التكنولوجيا (0.876)، ومعامل ثبات المحور الثاني: تنفيذ الدرس باستخدام التكنولوجيا (0.955)، ومعامل ثبات المحور الثالث: تقويم الدرس باستخدام التكنولوجيا (0.933)، ومعامل ثبات المحور الرابع: المعوقات التي تواجه المعلِّمة في توظيف تكنولوجيا التعليم (0.865)؛ وتُعَدّ هذه المعاملات مناسبة ومقبولة، مما يشير إلى ثبات مناسب للأداة.

إجراءات الدِّراسة:

- بناء الاستبانة للإجابة عن أسئلة البحث، وتحكيمها.
- توزيع الأداة (الاستبانة) بصورتها النهائيَّة إلكترونيًّا على عيِّنة الدِّراسة خلال الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي (2023م/1444هـ) واستعادة الاستبانات كاملة.
- إجراء المعالجات الإحصائيَّة المناسبة.
- مناقشة النتائج وتحليلها.
- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج.

نتائج البحث وتفسيرها:

لتحديد درجة امتلاك مُعلِّمات رياض الأطفال للكفايات التكنولوجيَّة في التدريس بمحافظة الخرج، وتحديد معوقات توظيف تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر مُعلِّمات رياض الأطفال بمحافظة الخرج؛ استُخدم مقياس ليكرت الخماسي لاستجابة العينة، حيث تضمَّن المقياس ما يلي: بدرجة كبيرة جدًّا (5)، بدرجة كبيرة (4)، بدرجة متوسطة (3)، بدرجة ضعيفة (2)، بدرجة ضعيفة جدًّا (1)، واستُخرج المدى وطول الفئة كما يلي:

- المدى يساوي الفرق بين أعلى قيمة لفئات المقياس وأقل قيمة لفئات المقياس = 5−1=4.
- طول الفئة = المدى ÷ عدد فئات المقياس = 5/4= 0.80.

جدول (8) مقياس تفسير درجة امتلاك الكفايات التكنولوجيَّة، ومعوقات توظيف تكنولوجيا التعليم.

المتوسط الحسابي	درجة امتلاك الكفايات	معوقات توظيف
1−1.80	منخفضة جدًّا	منخفضة جدًّا
1.81− 2.60	منخفضة	منخفضة
2.61− 3.40	متوسطة	متوسطة
3.41− 4.20	كبيرة	كبيرة
4.21− 5.0	كبيرة جدًّا	كبيرة جدًّا

المعالجات الإحصائيّة:

لتحليل البيانات، استُخدِم برنامج الحزم الإحصائيَّة الاجتماعيَّة (SPSS)؛ حيث استخدمت الأساليب الآتية:

- التكرارات والنسب المئوية؛ لوصف خصائص العينة.
- معامل ألفا كرونباخ؛ لحساب ثبات الأداة.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)؛ لحساب الاتساق الداخلي للأداة.

- المتوسِّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريَّة والرُّتب؛ للإجابة عن السؤالين الأول والثالث.
- اختبار كروسكال واليس، واختبار مان وتني؛ للإجابة عن السؤال الثاني.

نتائج البحث:

السؤال الأول: ما درجة امتلاك مُعلِّمات رياض الأطفال للكفايات التكنولوجيَّة في التدريس بمحافظة الخرج؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة، والرُّتب ودرجة امتلاك الكفايات لاستجابة مُعلِّمات رياض الأطفال بمحافظة الخرج عن فقرات الكفايات التكنولوجيَّة في التدريس؛ وفيما يلي عرض النتائج:

جدول (9) المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لاستجابة عيِّنة الدِّراسة عن فقرات درجة امتلاك مُعلِّمات رياض الأطفال للكفايات التكنولوجيَّة في التدريس بمحافظة الخرج.

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة امتلاك الكفايات	الترتيب وفق كل محور
	أولًا: تخطيط الدرس باستخدام التكنولوجيا				
1	أستطيع استخدام الإنترنت في البحث عن المعلومات المرتبطة بموضوع الدرس.	4.68	0.580	كبيرة جدًّا	1
2	أستطيع تحديد الأهداف التعليميَّة لكل درس إلكترونيًّا.	4.49	0.607	كبيرة جدًّا	2
5	أستطيع تحضير الدرس إلكترونيًّا.	4.48	0.768	كبيرة جدًّا	3
8	أستطيع تقديم الخطط الأسبوعيَّة من خلال المنصَّة التعليميَّة.	4.44	0.765	كبيرة جدًّا	4
9	أُجيد التخطيط للدرس باستخدام التكنولوجيا.	4.30	0.812	كبيرة جدًّا	5
3	أستطيع التخطيط للاستراتيجيَّات التي ستُطبَّق في الدرس إلكترونيًّا.	4.14	0.751	كبيرة	6

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة امتلاك الكفايات	الترتيب وفق كل محور
7	أستطيع إعداد وتصميم المحتوى باستخدام برامج التصميم كالبوربوينت وغيره.	4.08	0.983	كبيرة	7
4	أستطيع تجهيز برنامج قائم على اللَّعِب.	4.00	0.782	كبيرة	8
6	أستطيع تصميم فيديو تعليمي إلكتروني مرتبط بموضوع الدرس.	3.65	1.252	كبيرة	9
	متوسط درجة امتلاك كفاية تخطيط الدرس باستخدام التكنولوجيا	4.25	0.590	كبيرة جدًّا	
	ثانيًا: تنفيذ الدرس باستخدام التكنولوجيا				
12	أستطيع إدارة الفصل الافتراضي بشكل جيد.	4.27	0.838	كبيرة جدًّا	1
10	أستطيع عرض محتوى الدرس باستخدام الوسائط المتعددة (الصور– الفيديوهات) بشكل يجذب الأطفال.	4.24	0.955	كبيرة جدًّا	2
18	أجيد تنفيذ الدرس باستخدام التكنولوجيا.	4.19	0.845	كبيرة	3
13	أستطيع مراعاة الوقت المحدد للفصل الافتراضي.	4.08	0.924	كبيرة	4
16	أستطيع توظيف القصص الإلكترونيَّة.	4.05	0.848	كبيرة	5
17	أستطيع توعية الأطفال نحو الاستخدام السليم والآمن للتكنولوجيا.	4.05	0.970	كبيرة	6
11	أستطيع استخدام الأنشطة التفاعليَّة الإلكترونيَّة في الدرس.	3.97	1.166	كبيرة	7

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة امتلاك الكفايات	الترتيب وفق كل محور
14	أستطيع توظيف الألعاب الإلكترونيَّة.	3.89	1.075	كبيرة	8
15	أستطيع توظيف التجارب العلميَّة الإلكترونيَّة.	3.78	1.058	كبيرة	9
	متوسط درجة امتلاك كفاية تنفيذ الدرس باستخدام التكنولوجيا	4.06	0.833	كبيرة	
	ثالثًا: تقويم الدرس باستخدام التكنولوجيا				
24	أستطيع رصد نتائج الأطفال إلكترونيًّا.	4.22	0.947	كبيرة جدًّا	1
23	أستطيع تقديم أنشطة إثرائيَّة للأطفال.	4.16	0.898	كبيرة	2
22	أستطيع الردّ على أسئلة الأطفال إلكترونيًّا.	4.05	0.970	كبيرة	3
25	أجيد تقويم الدرس باستخدام تكنولوجيا التعليم.	3.97	1.067	كبيرة	2
19	أستطيع إجراء اختبارات تفاعليَّة تتناسب مع مستوى الأطفال.	3.73	1.122	كبيرة	5
21	أستطيع تقديم التغذية الراجعة إلكترونيًّا.	3.65	1.033	كبيرة	6
20	أستطيع إنشاء ملف إنجاز إلكتروني لكل طفل.	3.35	1.184	متوسطة	7
	متوسط درجة امتلاك كفاية تقويم الدرس باستخدام التكنولوجيا	3.88	0.874	كبيرة	
	المتوسط العام لدرجة امتلاك الكفايات التكنولوجيَّة في التدريس	4.08	0.678	كبيرة	

يتضح من الجدول (9) أن المتوسط العام لدرجة امتلاك مُعلِّمات رياض الأطفال للكفايات التكنولوجيَّة في التدريس بمحافظة الخرج، بلغ (4.08) بانحراف معياري (0.678)، بدرجة امتلاك كبيرة، كما بيّنَت النتائج أن محور درجة امتلاك كفاية تخطيط الدرس باستخدام التكنولوجيا كان الأعلى بمتوسط حسابي بلغ (4.25)، وانحراف معياري بلغ (0.590)، وبدرجة امتلاك كبيرة جدًّا، وحصل على الترتيب الأول، وجاء محور درجة امتلاك كفاية تنفيذ الدرس باستخدام التكنولوجيا في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي بلغ (4.06)، وانحراف معياري (0.833)، وبدرجة امتلاك كبيرة، وجاء في الترتيب الثالث والأخير محور درجة امتلاك كفاية تقويم الدرس باستخدام التكنولوجيا، بمتوسط حسابي بلغ (3.88)، وانحراف معياري (0.874)، وبدرجة امتلاك كبيرة.

وقد تراوحت المتوسِّطات الحسابيَّة لفقرات كفاية التخطيط للدرس باستخدام التكنولوجيا ما بين (4.68 – 3.65)، وقد حصلت (5) فقرات على درجة امتلاك كبيرة جدًّا، في حين حصلت (4) فقرات على درجة امتلاك كبيرة، وكانت أعلى كفاية امتلاك في محور التخطيط، الفقرة (1) التي تنصّ على: "أستطيع استخدام الإنترنت في البحث عن المعلومات المرتبطة بموضوع الدرس"، بمتوسط حسابي بلغ (4.68)، وبدرجة امتلاك كبيرة جدًّا، يليها في الترتيب الثاني الفقرة (2) التي تنص على: "أستطيع تحديد الأهداف التعليميَّة لكل درس إلكترونيًّا"، بمتوسط حسابي بلغ (4.49)، وبدرجة امتلاك كبيرة جدًّا، في حين كانت أقل كفاية امتلاك في محور التخطيط، الفقرة (6) التي تنص على: "أستطيع تصميم فيديو تعليمي إلكتروني مرتبط بموضوع الدرس"، بمتوسط حسابي (3.65)، وبدرجة امتلاك كبيرة وجاءت في الترتيب الأخير، وجاءت الفقرة (4) التي تنص على: "أستطيع تجهيز برنامج قائم على اللَّعِب"، في الترتيب قبل الأخير بمتوسط حسابي بلغ (4.00)، وبدرجة امتلاك كبيرة.

وتراوحت المتوسِّطات الحسابيَّة لفقرات كفاية تنفيذ الدرس باستخدام التكنولوجيا ما بين (4.27 – 3.78)، وقد حصلت فقرتان على درجة امتلاك كبيرة جدًّا، في حين حصلت (7) فقرات على درجة امتلاك كبيرة، وكانت أعلى كفاية امتلاك في محور التنفيذ، الفقرة (12) التي تنص على: "أستطيع إدارة الفصل الافتراضي بشكل جيد"، بمتوسط حسابي بلغ (4.27)، وبدرجة امتلاك كبيرة جدًّا، يليها في الترتيب الثاني الفقرة (10) التي تنص على: "أستطيع عرض محتوى الدرس باستخدام الوسائط المتعددة (الصور– الفيديوهات) بشكل يجذب الأطفال"، بمتوسط حسابي بلغ (4.24)، وبدرجة امتلاك كبيرة جدًّا، في حين كانت أقل كفاية امتلاك في محور التنفيذ، الفقرة (15) التي تنص على: "أستطيع توظيف التجارب العلميَّة

الإلكترونيَّة"، بمتوسط حسابي (3.78)، وبدرجة امتلاك كبيرة وجاءت في الترتيب الأخير، وجاءت الفقرة (14) التي تنص على: "أستطيع توظيف الألعاب الإلكترونيَّة"، في الترتيب قبل الأخير بمتوسط حسابي بلغ (3.89)، وبدرجة امتلاك كبيرة.

وأظهرت النتائج أن المتوسِّطات الحسابيَّة لفقرات كفاية تقويم الدرس باستخدام التكنولوجيا تراوحت ما بين (4.22– 3.35)، وقد حصلت فقرة واحدة على درجة امتلاك كبيرة جدًّا، في حين حصلت (5) فقرات على درجة امتلاك كبيرة، وحصلت فقرة واحدة على درجة امتلاك متوسطة، وكانت أعلى كفاية امتلاك في محور التقويم، الفقرة (24) التي تنص على: "أستطيع رصد نتائج الأطفال إلكترونيًّا"، بمتوسط حسابي بلغ (4.22)، وبدرجة امتلاك كبيرة جدًّا، يليها في الترتيب الثاني الفقرة (23) التي تنص على: "أستطيع تقديم أنشطة إثرائية للأطفال"، بمتوسط حسابي بلغ (4.23)، وبدرجة امتلاك كبيرة، في حين كانت أقل كفاية امتلاك في محور التقويم، الفقرة (20) التي تنص على: "أستطيع إنشاء ملف إنجاز إلكتروني لكل طفل"، بمتوسط حسابي (3.35)، وبدرجة امتلاك متوسطة وجاءت في الترتيب الأخير، وجاءت الفقرة (21) التي تنص على: "أستطيع تقديم التغذية الراجعة إلكترونيًّا"، في الترتيب قبل الأخير بمتوسط حسابي بلغ (3.65)، وبدرجة امتلاك كبيرة.

السؤال الثاني: هل تُوجَد فروق دالَّة إحصائيًّا بين متوسِّطات درجات امتلاك مُعلِّمات رياض الأطفال للكفايات التكنولوجيَّة في التدريس تُعزَى إلى اختلاف: (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبيَّة في التعليم الإلكتروني، نوع المدرسة)؟

المؤهل العلمي:

للتعرُّف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجات امتلاك مُعلِّمات رياض الأطفال للكفايات التكنولوجيَّة في التدريس تُعزَى إلى متغير المؤهل (دبلوم، بكالوريوس)، استُخدم اختبار مان وتني (Mann–Whitney Test) واليس، وهو اختبار لامعلمي بديل لاختبار (ت)، وذلك لمناسبة الاختبار لعينة الدِّراسة؛ ويوضح الجدول (10) نتائج الاختبار:

جدول (10) نتائج اختبار مان وتني (Mann–Whitney Test) للمقارنات الثنائية للفروق في درجات امتلاك مُعلِّمات رياض الأطفال للكفايات التكنولوجيَّة في التدريس والتي تُعزَى إلى متغير المؤهل (دبلوم، بكالوريوس).

المؤهل	العدد	متوسط الرُتب	قيمة مان وتني	قيمة z	الدلالة	القرار
دبلوم	8	17.0	100.0	0.591	0.555	غير دالَّة إحصائيًّا
بكالوريوس	29	19.55				

تُبيِّن النتائج في الجدول (10) أن قيمة (Z) الناتجة عن اختبار مان وتني (Mann–Whitney Test) للاختلاف في درجات امتلاك مُعلِّمات رياض الأطفال للكفايات التكنولوجيَّة في التدريس باختلاف المؤهل (دبلوم، بكالوريوس) بلغت (0.591)، عند مستوى دلالة بلغ (0.555)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة (0.05)؛ مما يشير إلى أنه لا تُوجَد فروق في درجات امتلاك مُعلِّمات رياض الأطفال للكفايات التكنولوجيَّة في التدريس تُعزَى إلى المؤهل (دبلوم، بكالوريوس).

عدد سنوات الخبرة:

للتعرُّف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجات امتلاك مُعلِّمات رياض الأطفال للكفايات التكنولوجيَّة في التدريس تُعزَى إلى متغير سنوات الخبرة (من 1– 5 سنوات، ومن 6– 10 سنوات، و11 سنة فأكثر)، استُخدم اختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis Test) وهو اختبار لامعلمي بديل لاختبار تحليل التباين الأحادي، وذلك لمناسبة الاختبار لعينة الدِّراسة؛ ويوضح الجدول (11) نتائج الاختبار:

جدول (11) نتائج اختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis Test) للفروق في درجات امتلاك مُعلِّمات رياض الأطفال للكفايات التكنولوجيَّة في التدريس والتي تُعزَى إلى متغير سنوات الخبرة.

سنوات الخبرة	العدد	متوسط الرتب	قيمة Chi– Square	درجة الحرية	الدلالة	القرار
من 1– 5 سنوات	11	23.95	3.359	2	0.186	لا تُوجَد دلالة إحصائيَّة
من 6 – 10 سنوات	9	16.11				
11سنة فأكثر	17	17.32				

تُبيِّن النتائج في الجدول (11) أن قيمة مربع كا الناتجة عن اختبار كروسكال واليس للاختلاف في درجات امتلاك مُعلِّمات رياض الأطفال للكفايات التكنولوجيَّة في التدريس باختلاف سنوات الخبرة (من 1– 5 سنوات، ومن 6– 10 سنوات، و11 سنة فأكثر) بلغت (3.359)، عند مستوى دلالة بلغ (0.186)، وهي

قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة (0.05)؛ مما يشير إلى أنه لا تُوجَد فروق في درجات امتلاك مُعلِّمات رياض الأطفال للكفايات التكنولوجيَّة في التدريس تُعزَى إلى متغير سنوات الخبرة.

عدد الدورات التدريبيَّة في التعليم الإلكتروني:

للتعرُّف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجات امتلاك مُعلِّمات رياض الأطفال للكفايات التكنولوجيَّة في التدريس تُعزَى إلى متغير عدد الدورات التدريبيَّة في التعليم الإلكتروني (من 1- 3 دورات، 3 دورات فأكثر)، استُخدم اختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis Test) وهو اختبار لامعلمي بديل لاختبار تحليل التباين الأحادي، وذلك لمناسبة الاختبار لعينة الدِّراسة؛ ويوضح الجدول (12) نتائج الاختبار:

جدول (12) نتائج اختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis Test) للفروق في درجات امتلاك مُعلِّمات رياض الأطفال للكفايات التكنولوجيَّة في التدريس والتي تُعزَى إلى متغير عدد الدورات التدريبيَّة في التعليم الإلكتروني.

عدد الدورات التدريبيَّة في التعليم الإلكتروني	العدد	متوسط الرُّتب	قيمة Chi- Square	درجة الحرية	الدلالة	القرار
من 1- 3 دورات	7	14.93	1.399	2	0.497	لا تُوجَد دلالة إحصائيَّة
3 دورات فأكثر	25	20.32				
لم أحصل على دورات في ممارسة تكنولوجيا التعليم	5	18.10				

تُبيِّن النتائج في الجدول (12) أن قيمة مربع كا الناتجة عن اختبار كروسكال واليس للاختلاف في درجات امتلاك مُعلِّمات رياض الأطفال للكفايات التكنولوجيَّة في التدريس باختلاف عدد الدورات التدريبيَّة في التعليم الإلكتروني (من 1- 3 دورات، 3 دورات فأكثر، لم أحصل على دورات)، بلغت (1.399)، عند مستوى دلالة بلغ (0.497)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة (0.05)؛ مما يشير إلى أنه لا تُوجَد فروق في درجات امتلاك مُعلِّمات رياض الأطفال للكفايات التكنولوجيَّة في التدريس تُعزَى إلى متغير عدد الدورات التدريبيَّة في التعليم الإلكتروني.

نوع المدرسة:

للتعرُّف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجات امتلاك مُعلِّمات رياض الأطفال للكفايات التكنولوجيَّة في التدريس تُعزَى إلى متغير نوع المدرسة (حكوميَّة، أهليَّة)، استُخدم اختبار مان وتني (Mann-Whitney Test) واليس وهو اختبار لامعلمي بديل لاختبار (ت)، وذلك لمناسبة الاختبار لعينة الدِّراسة؛ ويوضح الجدول (13) نتائج الاختبار:

جدول (13) نتائج اختبار مان وتني (Mann–Whitney Test) للمقارنات الثنائية للفروق في درجات امتلاك مُعلِّمات رياض الأطفال للكفايات التكنولوجيَّة في التدريس والتي تُعزَى إلى متغير نوع المدرسة (حكوميَّة، أهلية).

نوع المدرسة	العدد	متوسط الرتب	قيمة مان وتني	قيمة z	الدلالة	القرار
حكوميَّة	26	18.38	127.00	0.532	0.595	غير دالَّة إحصائيًّا
أهليَّة	11	20.45				

تُبيِّن النتائج في الجدول (13) أن قيمة (Z) الناتجة عن اختبار مان وتني (Mann–Whitney Test) للاختلاف في درجات امتلاك مُعلِّمات رياض الأطفال للكفايات التكنولوجيَّة في التدريس باختلاف نوع المدرسة (حكوميَّة، أهليَّة) بلغت (0.532)، عند مستوى دلالة بلغ (0.595)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة (0.05)؛ مما يشير إلى أنه لا تُوجَد فروق في درجات امتلاك مُعلِّمات رياض الأطفال للكفايات التكنولوجيَّة في التدريس تُعزَى إلى نوع المدرسة (حكوميَّة، أهليَّة).

السؤال الثالث: ما معوقات توظيف تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر مُعلِّمات رياض الأطفال بمحافظة الخرج؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة، والرُّتب، ودرجة المعوقات لاستجابة مُعلِّمات رياض الأطفال بمحافظة الخرج عن فقرات معوقات توظيف تكنولوجيا التعليم؛ وفيما يلي عرض النتائج

جدول (14) المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياري لاستجابة عيِّنة الدِّراسة على فقرات معوقات توظيف تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر مُعلِّمات رياض الأطفال بمحافظة الخرج.

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعوِّق	الرتب
26	نقص المستلزمات التكنولوجيَّة (الحواسب الآليَّة- أجهزة العرض- اللوحات التعليميَّة التفاعليَّة) التعليميَّة في الروضة.	3.68	1.156	كبيرة	1
27	محدوديَّة توفير الدورات التدريبيَّة للمعلِّمات في الروضة حول كيفية استخدام تكنولوجيا التعليم.	3.60	1.117	كبيرة	2
29	عدم تفرُّغ مُعلِّمات الروضة لحضور الدورات التدريبيَّة في استخدام تكنولوجيا التعليم.	3.59	1.322	كبيرة	3
34	عدم تعاون أولياء الأمور مع المعلِّمة في تفعيل التعليم الإلكتروني.	3.56	1.214	كبيرة	4
30	ضعف في الصيانة المستمرَّة للمستلزمات التكنولوجيَّة (الحواسب الآليَّة- أجهزة العرض- اللوحات التعليميَّة التفاعليَّة) في الروضة.	3.51	1.261	كبيرة	5

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعوِّق	الرتب
35	صعوبة تفاعُل طفل الروضة في بيئات التعلُّم الافتراضيَّة.	3.47	1.325	كبيرة	6
33	يؤثِّر روتين الروضة سلبًا على قلَّة ممارسة المعلِّمة للتكنولوجيا.	3.40	1.142	متوسطة	7
28	عدم اقتناع الإدارة المدرسيَّة بضرورة توفير الدورات التدريبيَّة لاستخدام تكنولوجيا التعليم.	3.16	1.191	متوسطة	8
31	وجود نظرة سلبيَّة عند المعلِّمة نحو توظيف تكنولوجيا التعليم.	2.84	1.405	متوسطة	9
32	ضعف مهارات المعلِّمة في توظيف تكنولوجيا التعليم.	2.83	1.302	متوسطة	10
	المتوسط العام لمعوِّقات توظيف تكنولوجيا التعليم.	3.36	0.838	متوسطة	

يتضح من الجدول (14) أن المتوسط العام لمعوِّقات توظيف تكنولوجيا التعليم لدى مُعلِّمات رياض الأطفال بمحافظة الخرج، بلغ (3.36) بانحراف معياري (0.838)، وتراوحت المتوسِّطات الحسابيَّة لمعوقات توظيف تكنولوجيا التعليم ما بين (3.68 – 2.83)، وقد حصلت (6) فقرات على درجة إعاقة كبيرة، في حين حصلت (4) فقرات على درجة متوسطة، وكانت أعلى ثلاث فقرات ترى عيِّنة الدِّراسة أنها تعوق توظيف تكنولوجيا التعليم، هي: الفقرة (26) وتنص على: "نقص المستلزمات التكنولوجيَّة (الحواسب الآليَّة– أجهزة العرض– اللوحات التعليميَّة التفاعليَّة) التعليميَّة في الروضة"، بمتوسط حسابي بلغ (3.68)، وانحراف معياري (1.156)، وتُقدِّر العيِّنة أنها تعوق بدرجة كبيرة، يليها في الترتيب الثاني الفقرة (27) التي تنص على: "محدودية توفير الدورات التدريبيَّة للمعلِّمات في الروضة حول كيفية استخدام تكنولوجيا التعليم"، بمتوسط حسابي (3.60)، وانحراف معياري (1.117)، وتعوق بدرجة كبيرة، وجاءت في الترتيب

الثالث الفقرة (29)، وتنص على: "عدم تفرُّغ مُعلِّمات الروضة لحضور الدورات التدريبيَّة في استخدام تكنولوجيا التعليم"، بمتوسط حسابي بلغ (3.59)، وانحراف معياري (1.322) وتعوق بدرجة كبيرة.

وكانت أقل ثلاث فقرات وتعوق توظيف تكنولوجيا التعليم، هي: الفقرة (32)، وتنص على: "ضعف مهارات المعلِّمة في توظيف تكنولوجيا التعليم"، بمتوسط حسابي بلغ (2.83)، وانحراف معياري (1.405)، والفقرة (31)، وتنص على: "وجود نظرة سلبية عند المعلِّمة نحو توظيف تكنولوجيا التعليم"، بمتوسط حسابي (2.84)، وانحراف معياري (1.405)، والفقرة (28)، وتنص على: "عدم اقتناع الإدارة المدرسيَّة بضرورة توفير الدورات التدريبيَّة لاستخدام تكنولوجيا التعليم" بمتوسط حسابي (3.16)، وانحراف معياري (1.191)، وتُقدّر عيِّنة الدِّراسة أنها تعوق بدرجة متوسطة.

مناقشة النتائج:

السؤال الأول: ما درجة امتلاك مُعلِّمات رياض الأطفال للكفايات التكنولوجيَّة في التدريس بمحافظة الخرج؟

بلغ المتوسط العام لدرجة امتلاك مُعلِّمات رياض الأطفال للكفايات التكنولوجيَّة في التدريس بمحافظة الخرج (4.08)، بانحراف معياري (0.678)، بدرجة امتلاك كبيرة؛ وتعزو الباحثة هذه الزيادة في مستوى الكفاءة التكنولوجيَّة لمعلِّمات رياض الأطفال إلى الوعي الموجود لدى المعلِّمات بأهميَّة وضرورة التكنولوجيا في التعليم وتأثيرها الإيجابي على تعلُّم الأطفال وتطوير مهاراتهم وقدراتهم، كما أنها تساعد المعلِّمة في تلبية احتياجات الأطفال والمنهج وتوفير الوقت والجهد عليها؛ وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كلٍّ من: العمري (2022)، وأبو سرور والمستريحي (2022)، والعتيبي (2021)، التي أظهرت أن امتلاك مُعلِّمات رياض الأطفال للكفايات التكنولوجيَّة جاء بدرجة كبيرة، واختلفت مع نتائج دراسات كلٍّ من: المومني (2022)، رجب (2022)، أبو عمرة (2021) التي أظهرت أن امتلاك مُعلِّمات رياض الأطفال للكفايات التكنولوجيَّة جاء بدرجة متوسطة.

وقد جاء متوسط درجة امتلاك مُعلِّمات رياض الأطفال كفاية تخطيط الدرس باستخدام التكنولوجيا ما بين (4.68 – 3.65)، حيث حصل على درجة امتلاك كبيرة جدًّا؛ وتعزو الباحثة هذه الزيادة في نتيجة كفاية التخطيط للدرس باستخدام التكنولوجيا إلى وعي مُعلِّمات رياض الأطفال بأهميَّة التكنولوجيا في التخطيط؛ حيث تساعد في توفير الوقت لتخطيط الدرس عن طريق استخدام البرامج والتطبيقات المختلفة التي تتيح إمكانية إنشاء الخطط التعليميَّة وتوفير الأدوات التعليميَّة المختلفة والوسائط المتعددة، مثل الصور

والفيديوهات والأنشطة التفاعليَّة، وتساعد المعلِّمات في تنظيم وترتيب خُطط الدرس، وتُسهل عمليَّة الوصول إليها واستخدامها؛ واتفقت هذه النتيجة مع دراسة العتيبي (2021)، واختلفت مع دراسة المومني (2022) التي جاءت درجة الامتلاك فيها متوسطة.

وجاء متوسط درجة امتلاك مُعلِّمات رياض الأطفال كفاية تنفيذ الدرس باستخدام التكنولوجيا ما بين (4.27 – 3.78)، حيث حصل على درجة امتلاك كبيرة؛ وتعزو الباحثة هذه الزيادة في نتيجة كفاية التنفيذ للدرس باستخدام التكنولوجيا إلى وعي مُعلِّمات رياض الأطفال بأن تكنولوجيا التعليم تُحفِّز الأطفال وتزيد من مشاركتهم في الدرس، وتجعل التعلُّم أكثر متعةً وإثارةً للاهتمام؛ مما يُحسِّن من جودة التعليم، وذلك عن طريق استخدام الأدوات والتطبيقات التعليميَّة المختلفة التي تساعد في جَعْل الدرس أكثر فاعليَّة؛ واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كلٍّ من: المومني (2022)، والعتيبي (2021)، واختلفت مع دراسة كلٍّ من: رجب (2022)، وأبو سرور والمستريحي (2022) إذ جاءت درجة الامتلاك فيهما متوسطة.

السؤال الثاني: هل تُوجَد فروق دالَّة إحصائيًّا بين متوسِّطات درجات امتلاك مُعلِّمات رياض الأطفال للكفايات التكنولوجيَّة في التدريس تُعزَى إلى اختلاف: (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبيَّة في التعليم الإلكتروني، نوع المدرسة)؟

أظهرت النتائج أنه لا تُوجَد فروق في درجات امتلاك مُعلِّمات رياض الأطفال للكفايات التكنولوجيَّة في التدريس تُعزَى إلى المتغيرات التالية (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبيَّة في التعليم الإلكتروني، نوع المدرسة)؛ وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تأييد غالبية عيِّنة البحث من مُعلِّمات رياض الأطفال لأهميَّة توظيف تكنولوجيا التعليم وتطوير قدراتهن في ممارستها باختلاف مؤهلاتهن العلميَّة وسنوات الخبرة وعدد الدورات ونوع المدرسة؛ لكون تكنولوجيا التعليم تساعد المعلِّمات على تحسين أساليب التدريس وتطويرها، وتحديث مهاراتهن بشكل مستمر؛ مما يُعزِّز الجودة العامة للتعليم. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كلٍّ من: أبو سرور والمستريحي (2022)، والمومني (2022)، واختلفت مع دراسة كلٍّ من: رجب (2022)؛ حيث كشفت النتائج عن وجود فروق دالَّة إحصائيًّا بين متوسِّطات درجات توظيف المعلِّمات للمهارات الرقميَّة تُعزَى إلى اختلاف متغيري الخبرة والدورات التدريبيَّة، ودراسة أبو عمرة (2021) حيث كشفت النتائج فيها عن وجود فروق دالَّة إحصائيًّا تُعزَى إلى اختلاف متغير المؤهل العلمي.

السؤال الثالث: ما معوقات توظيف تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر مُعلِّمات رياض الأطفال بمحافظة الخرج؟

أظهرت نتائج البحث أن أعلى ثلاث فقرات ترى عيِّنة الدِّراسة أنها تعوق توظيف تكنولوجيا التعليم، هي: "نقص المستلزمات التكنولوجيَّة (الحواسب الآليَّة- أجهزة العرض- اللوحات التعليميَّة التفاعليَّة)" وتُقدّر العيِّنة أنها تعوق بدرجة كبيرة، وهذا قد يدل على عدم جاهزية بعض الروضات في محافظة الخرج؛ مما يؤثر في جودة الخدمات التعليميَّة المقدَّمة، ويحدّ من إمكانية التطوير والإبداع لدى المعلِّمات في الروضة وتوظيفهن للمستحدثات التكنولوجيَّة، يليها في الترتيب الثاني "محدوديَّة توفير الدورات التدريبيَّة للمعلِّمات في الروضة حول كيفية استخدام تكنولوجيا التعليم" وتعوق بدرجة كبيرة، وقد يرجع هذا إلى نقص التمويل، أو عدم وجود دعم كافٍ من الإدارة، وقلَّة الاهتمام بتعزيز مهارات المعلِّمات نحو استخدام التكنولوجيا وتوظيفها ودعم تطويرهن المهني، وجاء في الترتيب الثالث "عدم تفرُّغ مُعلِّمات الروضة لحضور الدورات التدريبيَّة في استخدام تكنولوجيا التعليم" وتعوق بدرجة كبيرة؛ وقد يعود ذلك إلى دور المعلِّمة الأساسي في الروضة في متابعة الأطفال ورعايتهم؛ مما يُشكِّل ضغطًا وتعبًا عليها في تحديد موعد لحضور الدورات، أو لطبيعة دوام الروضة القصير الذي لا تجد المعلِّمة فيه وقتًا متاحًا لتطوير مهاراتها التكنولوجيَّة، أو عدم تفريغ الإدارة للمعلمة من بعض المهام.

وكانت أقل ثلاث فقرات تعوق توظيف تكنولوجيا التعليم، هي: "ضعف مهارات المعلِّمة في توظيف تكنولوجيا التعليم"، "وجود نظرة سلبيَّة عند المعلِّمة نحو توظيف تكنولوجيا التعليم"، "عدم اقتناع الإدارة المدرسيَّة بضرورة توفير الدورات التدريبيَّة لاستخدام تكنولوجيا التعليم"، جميعها قدّرتها عيِّنة الدِّراسة أنها تعوق بدرجة متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى وعي مُعلِّمات رياض الأطفال والإدارة المدرسيَّة بأهميَّة التعليم التكنولوجي، والاهتمام بتطوير الكفايات التكنولوجيَّة لتحسين جودة التعليم.

كما جاءت الإجابات في السؤال المفتوح الذي وضعَتْه الباحثة للعينة وهو "معوقات أخرى ترون إضافتها"، اثنتَيْن هما: "كثرة المسؤوليَّات وازدحام الوقت على المعلِّمة" و"قِصر وقت الدوام في الروضة والاعتماد على اللعب الحركي"، ويتضح من خلالهما أن الوقت غير كافٍ لمعلمة رياض الأطفال في توظيف التكنولوجيا نظرًا لكثرة المهام المطلوبة منها أو لطبيعة المرحلة النمائية للطفل التي تعتمد على اللَّعِب والحركة.

وتشير النتائج إلى وجود تناقض بين النتائج المتعلقة بامتلاك مُعلِّمات رياض الأطفال للكفايات التكنولوجيَّة والتي جاءت بدرجة امتلاك كبيرة وبين النتائج المتعلقة بوجود معوقات تكنولوجية بدرجة متوسطة، وقد يفسر ذلك بأنه على الرغم من أن المعلمات يتمتعن بكفايات تكنولوجية عالية، إلا أنهن يواجهن معوقات متوسطة في استخدام التكنولوجيا في التدريس، ايضًا بتداخل عوامل عديدة مثل عدم توفر التكنولوجيا والمعدات اللازمة في المدارس، أو عدم وجود تدريب كافٍ للمعلمات على استخدام التكنولوجيا بشكل فعال، أو عدم وجود الدعم الفني اللازم لحل المشاكل التقنية الطارئة والتي جاءت جميعها بدرجة كبيرة في النتائج التي تتضح من الجدول (14)، وقد يرجع ذلك إلى التباين في مستوى الكفايات التكنولوجية بين المعلمات، حيث يمكن أن يكون بعض المعلمات أكثر قدرة على استخدام التكنولوجيا وتكاملها في عملية التعليم والتعلم من غيرهن.

خلاصة نتائج البحث:

بناءً على نتائج البحث الذي قامت به الباحثة، والذي تناولت فيه الكشف عن واقع امتلاك مُعلِّمات رياض الأطفال للكفايات التكنولوجيَّة ومعوقات توظيفها بمحافظة الخرج؛ قامت الباحثة بوضع خلاصة النتائج التي توصَّل إليها البحث، وهي كالتالي:

– أن المتوسط العام لدرجة امتلاك مُعلِّمات رياض الأطفال للكفايات التكنولوجيَّة في التدريس بمحافظة الخرج بلغ (4.08)، بانحراف معياري (0.678)، وبدرجة امتلاك كبيرة.

– أنه لا تُوجَد فروق في درجات امتلاك مُعلِّمات رياض الأطفال للكفايات التكنولوجيَّة في التدريس تُعزَى إلى المتغيرات التالية: (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبيَّة في التعليم الإلكتروني، نوع المدرسة).

– أن المتوسط العام لمعوقات توظيف تكنولوجيا التعليم لدى مُعلِّمات رياض الأطفال بمحافظة الخرج جاء بدرجة متوسطة.

أهم التوصيات:

بناءً على النتائج تُوصِي الباحثة بما يلي:

– عمل الإدارة على توفير المعدَّات التكنولوجيَّة اللازمة في الروضة مثل الحواسيب والأجهزة اللوحيَّة والبرامج التعليميَّة، وأن تكون هذه الأجهزة متاحة والوصول إليها سهلًا من قِبل المعلِّمات.

– تقديم دورات تدريبيَّة مستمرَّة للمعلِّمات حول استخدام التكنولوجيا في التعليم والتعلُّم، وتحديث مهاراتهن بانتظام لمواكبة التطوُّرات الحديثة في هذا المجال.

– تشجيع المعلِّمات على استخدام التكنولوجيا في التعليم، ويمكن ذلك من خلال إنشاء مجموعات عمل أو دورات تدريبيَّة مشتركة، وتفريغهن من بعض المهام والمسؤوليَّات ليتسنَّى لهن حضورها.

أهم المقترحات:

بناءً على النتائج تقترح الباحثة ما يلي:

– أثر مستوى كفايات المعلِّم التكنولوجيَّة على عمليَّة التعليم والتحصيل الدراسي للطلَّاب.

– مدى تأثير الدورات التدريبيَّة وورش العمل في تحسين كفايات المعلِّمين التكنولوجيَّة وزيادة استخدامهم للتكنولوجيا في التعليم.

المراجع:

أبو جمال، خالد عبد الحليم. (2015). *الأسس العلميَّة والعمليَّة لتكنولوجيا التعليم: مدخل متكامل*. دار الحامد.

أبو حمدة، فاطمة أحمد. (2010). *الاتجاهات المعاصرة لتنمية الكفايات التعليميَّة لمعلِّمات رياض الأطفال*. المكتبة الوطنية.

أبو سرور، بيان تيسير؛ والمستريحي، حسين حكمت. (2022). درجة امتلاك مُعلِّمات رياض الأطفال للكفايات التدريسيَّة في ضوء مبادئ التعلُّم الإلكتروني من وجهة نظر مديرات المدارس ومعلِّماتها. *المجلة العربيَّة للإعلام وثقافة الطفل*، 5(20)، 45-94.

أبو عمرة، غدير أحمد. (2021). *مستوى توظيف مُعلِّمات رياض الأطفال للمستحدثات الإلكترونيَّة من وجهة نظرهن في محافظة جرش* [أطروحة ماجستير غير منشورة]. جامعة جرش.

الأتربي، نجلاء محمود محمد. (2021). العصر الرقمي وتغيير مؤسسات رياض الأطفال. *مجلة كلية التربية، 1*(102)، 451-488.

أحمد، نافز أيوب. (2021). معوقات استخدام تقنيات التعليم في رياض الأطفال في فلسطين من وجهة نظر المربيات. *مجلة كلية فلسطين التقنية للأبحاث والدراسات، 8*(1)، 235-269.

الأسدي، سعيد جاسم؛ والمسعودي، محمد حميد؛ والتميمي، هناء عبد الكريم. (2016). *التنمية المهنية القائمة على الكفاءات والكفايات التعليميَّة (المعلم – المدير – المشرف)*. الدار المنهجية.

أمين، إيمان زكي؛ والخريبي، هالة فاروق؛ ومنصور، وهيبة فرح. (٢٠١٤). *برامج وأنشطة رياض الأطفال*. مكتبة الرشد.

جاد، منى محمد علي. (2005). *مُعلِّمة رياض الأطفال*. دار النهضة.

حكمي، حليمة محمد. (2020). المستحدثات التكنولوجيَّة (مفهومها وتصنيفها وكيفية توظيفها في العمليَّة التعليميَّة). *المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، 18*، 68-90.

رجب، عديلة عبد الحميد. (2022). درجة توظيف مُعلِّمات رياض الأطفال بمكة المكرمة للمهارات الرقميَّة أثناء التعليم عن بُعد. *مسالك للدراسات الشرعية واللغوية والإنسانية*، (13)، 213-252.

الرويلي، أسماء حميدي. (2021). معوقات استخدام المنصَّات التعليميَّة من وجهة نظر مُعلِّمات رياض الأطفال. *مجلة كلية التربية، 1*(101)، 339-364.

الزبون، محمد؛ والصالح، هشام. (2018). تصورات معلِّمي المرحلة الأساسية حول معيقات التوظيف لتكنولوجيا التعليم في الغرفة الصفيَّة في مدارس مديرية التربية والتعليم الخاص في العاصمة عمان. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية*، 32(9)، 1719-1752.

زكي، شيماء زكي محمد. (2022). الكفايات التكنولوجيَّة لدى معلِّمي التربية الرياضية بإدارة الإبراهيمية التعليميَّة بمحافظة الشرقية. *المجلة العلميَّة للتربية البدنية وعلوم الرياضة، 29*(1)، 41-74.

السنونسي، هالة عبد القادر. (2020). *بيئات التعلُّم الإلكترونيَّة في العصر الرقمي*. دار الزهراء.

عبد الرؤوف، طارق. (2009). *مُعلِّمة رياض الأطفال*. طيبة للنشر.

عبد الرؤوف، طارق. (2014). *التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة)*. المجموعة العربيَّة للتدريب والنشر.

العتيبي، نوف مناحي عوض. (2022). واقع امتلاك معلِّمي ومعلِّمات التعليم العام المهارات اللازمة لتفعيل المنصَّات التعليميَّة في ضوء فلسفة التعليم عن بُعد بمدينة الرياض. *مجلة الجامعة الإسلاميَّة للعلوم التربويَّة والاجتماعيَّة*، (9)، 76-129.

العمري، منال عائد. (2022). درجة توظيف تقنيات التعليم في العمليَّة التعليميَّة من وجهة نظر المعلِّمين والمعلِّمات بمدارس التعليم العام وعلاقته ببعض المتغيرات. *المجلة التربويَّة، 96*، 729-750.

عوض، سامية عبد الله. (2021). واقع تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمؤسسات رياض الأطفال بدولة الكويت. *العلوم التربويَّة، 29*(2)، 233-257.

الفريجات، غالب عبد المعطي. (2014). *مدخل إلى تكنولوجيا التعليم*. كنوز المعرفة.

قطيشات، ليلى عبد الحليم. (2014). *الكفايات المهنية في المؤسسات التربويَّة*. مركز الكتاب الأكاديمي.

القميزي، حمد بن عبد الله. (2021). *تقنيات التعليم ومهارات الاتصال*. مكتبة الشقري.

محمد، إيمان قناوي. (٢٠٢١). *التربية الدينية والاجتماعيَّة للطفل*. مكتبة الرشد.

محمود، شوقي حساني. (2014). *تقنيات وتكنولوجيا التعليم: معايير توظيف المستحدثات التكنولوجيَّة وتطوير المناهج*. المجموعة العربيَّة للتدريب والنشر.

المومني، هناء علي. (2022). درجة امتلاك مُعلِّمات رياض الأطفال في لواء بني عبيد لمهارات التعلُّم عن بُعد وعلاقته ببعض المتغيرات. *مجلة المناهج وطرق التدريس، 1*(5)، 66-87.

konca, a., hakyemez, s. (2021). digital technology use of kindergarten teachers for parental involvement: e nvolvement in the turkish context. psycho-educational research reviews, 10(3), 239-254.

leo, l., manilyn, b. (2020). kindergarten teachers' competence in ict: basis for enhancement program development. international journal of scientific and research publications, 10(3), 457- 464.

The Reality of owing Kindergarten Teachers' Technological Competencies and the Obstacles to Their Employment in Al-Kharj Governorate

Master. Nouf Turki Omar Alqrban
Department of Curriculum and Teaching Methods
Faculty of Education - Prince Sattam bin Abdulaziz University, Saudi Arabia.
Nouf.alqrban@gmail.com

Dr. Wafaa Ayed Saad Al Harthy
Lecture of Curriculum and Teaching Methods in Science
Faculty of Education - Prince Sattam bin Abdulaziz University, Saudi Arabia
w.alharthi@psau.edu.sa

Abstract

The current research discusses the degree of kindergarten teachers' possession of technological competencies in teaching in the Al-Kharj Governorate, as well as the obstacles to their employment. For the study, a descriptive approach was used, and a questionnaire consisting of 35 paragraphs was used as a research tool, distributed among two axes: the axis of technological competencies and the axis of obstacles to their employment. The study sample consisted of 37 female teachers, and the research reached the following results: the overall average degree of possession of technological competencies among kindergarten teachers in teaching in the Al-Kharj Governorate was (4.08), with a standard deviation of (0.678), indicating a high level of possession of these competencies. Furthermore, there were no differences in the degrees of possession of technological competencies among kindergarten teachers that could be attributed to the following variables: academic qualifications, years of experience, number of training courses in E-learning, and type of school. Additionally, the overall average of obstacles to the employment of educational technology among kindergarten teachers in the Al-Kharj Governorate was moderate. Based on these results, the researcher recommended a number of recommendations, including encouraging teachers to use technology in education, which can be achieved through creating work groups or joint training courses and assigning them some tasks and responsibilities to enable them to attend.

Keywords: Education technology, kindergartens, technological competencies. Kindergarten teachers.